فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأربعاء 2018/7/4 العدد: 4680

الخبر الرئيسي

السلطة الفلسطينية تعدّ قانون خصم مخصصات الأسرى إعلان حرب... والحكومة تتعهد دفعها

... ص 4

أبرز العناوين

الإعلام العبري: حماس تخترق مئات الهواتف لجنود الاحتلال.. احتمال لضرر جسيم بالأمن القومي

عريقات: ندرس جميع الخيارات بما فيها الانتقال من مرحلة السلطة إلى الدولة

خبراء إسرائيليون يعترفون بخسارة معركة الوعي أمام الفلسطينيين

نتنياهو يسمح لأعضاء الكنيست باقتحام الأقصى

وزارة الصحة بغزة: 134 إصابة في فعالية "فلسطينيات نحو العودة وكسر الحصار"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عريقات: ندرس جميع الخيارات بما فيها الانتقال من مرحلة السلطة إلى الدولة	5
3.	الحكومة الفلسطينية: "صفقة القرن" تغليف لمخططات وبرامج يمينية إسرائيلية	6
4.	عشراوي: قرار أستراليا إنهاء مساعداتها المباشرة لفلسطين جائر وغير مسؤول	6
5.	المالكي: موقف أستراليا العدائي بوقف المساعدات يخدم أجندة التطرف في "إسرائيل"	7
6.	النائب عبد الجابر فقها يطالب السلطة بوقف الملاحقة السياسية للمواطنين بالضفة	7
7.	السلطة الفلسطينية تصرف 50% من رواتب موظفيها في قطاع غزة للشهر الثالث على التوالي	8
	المقاومة:	
8.	الإعلام العبري: حماس تخترق مئات الهواتف لجنود الاحتلال.. احتمال لضرر جسيم بالأمن القومي	8
9.	حماس وفتح تؤكد تلقيهما دعوة مصرية لزيارة القاهرة	10
10.	حماس: مع أي مبادرة لرفع الحصار دون أثمان سياسية	11
11.	"الشعبية": تحركات مشبوهة يقودها محليون وعرب يعملون وكلاء لواشنطن لتمرير صفقة ترامب	11
12.	مهنا: خصم رواتب الموظفين ضمن خطة عباس لفصل غزة وخطوة تجاه تنفيذ صفقة القرن	12
13.	حماس: الاعتقالات السياسية تنسف ادعاءات السلطة بمعارضة صفقة القرن	12
14.	مقاومون يطلقون النار صوب مستوطنة "بيت إيل" شمال رام الله	13
15.	كتلة حماس الطلابية في جامعة بيرزيت تهدد بالاعتصام المفتوح حتى الإفراج عن كوادرها	13
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	خبراء إسرائيليون يعترفون بخسارة معركة الوعي أمام الفلسطينيين	13
17.	الطيبي رداً على نتنياهو: لا نكترث لقرار السماح بالدخول للأقصى المبارك	15
18.	نتنياهو يسمح لأعضاء الكنيست باقتحام الأقصى	16
19.	الجيش الإسرائيلي يعين جنرالاً لإدارة برنامج "المواجهة ضدّ إيران"	16
20.	باراك يتلقى تحذيرات مخابراتية من استهداف إيراني	17
21.	اليمين الإسرائيلي يفشل في منع مؤتمر يرفع صرخة الأطفال الفلسطينيين تحت الاحتلال	17
22.	يوم للغة العربية في الكنيست تزامناً مع مساع إسرائيلية لإلغاء مكانتها	18
23.	نتنياهو: نبذل جهوداً حثيثة لإعادة الجنود المفقودين بغزة	18
24.	خلال حفل لمعلمين يهود: "بنيت بيتا، كأنك قتلت 100 عربي"	18
25.	حملة ضغط دبلوماسية إسرائيلية لمساندة ترامب ضدّ إيران	19
26.	مستوطنو الخليل يحتفلون بقاتل الشهيد الشريف	19
27.	ناشيونال إنترست: مظاهرات غزة تُكبد الاقتصاد الإسرائيلي أكثر من 2 مليون دولار	20
	الأرض، الشعب:	
28.	وزارة الصحة بغزة: 134 إصابة في فعالية "فلسطينيات نحو العودة وكسر الحصار"	21

.29	الاحتلال يحاصر "الخان الأحمر" ويغلقه عسكريا قبيل تشريد سكانه	21
.30	منع رفع الأذان 45 وقتاً: مستوطنون يشرعون بحفريات في الحرم الإبراهيمي	21
.31	الكشف عن هويات ثلاثة شبان بينهم شهيد اختطفهم الاحتلال شرق رفح	22
.32	"هيئة الأسرى": إدارة سجون الاحتلال تتجاهل أمراض أسرانا	22
.33	فلسطينيّات يتظاهرن لتأكيد حق العودة وكسر الحصار: من حيفا إلى غزّة	23
.34	تحذيرات من تلوث "المتنفس الوحيد" لغزة بنسبة 75%	24
.35	ارتفاع ضحايا الانفجار الداخلي في غزة إلى خمسة	24
	مصر:	
.36	مصر لـ"إدارة ترامب": نتفق حول قطاع غزة... ونختلف بشأن إعلان أبو ديس	25
.37	"الإفتاء" المصرية: "إسرائيل" أسهمت في صناعة "داعش"	25
.38	أبو تريكة يرد على إعلامي إسرائيلي: لا ولن نعترف بالكيان الصهيوني فهم قتلة واحتلال	25
	عربي، إسلامي:	
.39	وسائل إعلام سورية: "إسرائيل" شنّت غارات في دمشق صباحاً	26
.40	جامعة الدول العربية تدين قانون خصم مخصصات الشهداء والأسرى وتعدّه إرهاباً	26
.41	تحريض إسرائيلي على تركيا لمساعدتها القدس	27
.42	الإمارات تطالب بتنفيذ القرارات الدولية بشأن الاستيطان في فلسطين	28
	دولي:	
.43	مفوض "الأونروا" كرينبول يزور مخيم اليرموك	28
.44	كاردل تزور وكوردوني مخيم الرشيدية لتسليط الضوء على حاجات الأونروا	29
.45	"المركز البلجيكي" يكشف الشركات الأوروبية المتعاملة مع المستعمرات	30
.46	المفوض السامي لحقوق الإنسان يطالب الاحتلال بعدم هدم الخان الأحمر ويحذر من تبعاته	31
.47	روسيا تقدم مساعدات للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق	32
.48	نواب فرنسيون سابقون لنتنياهو: ضَعنا بالسجن بدل حموري!	32
	حوارات ومقالات	
.49	التقييم الإسرائيلي لوراثة عباس... د. عدنان أبو عامر	33
.50	صفقة القرن.. معضلتنا الكبرى وحظنا من خطيئتها!... ساري عرابي	34
.51	حرب الطائرات الورقية... يونس السيد	37
.52	الأسد شريك إسرائيل الاستراتيجي... تسفي برئيل	38
.53	في إسرائيل يحذرون: عباس هو العائق أمام تحسين الوضع في غزة... عاموس هرئيل	40

كاريكاتير : 43

***

1. السلطة الفلسطينية تعدّ قانون خصم مخصصات الأسرى إعلان حرب... والحكومة تتعهد دفعها

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2018/7/3**، من رام الله، ونقلاً عن مراسلها جعفر صدقة، أن رئاسة السلطة الفلسطينية دانت قرار الكنيست الإسرائيلية بالمصادقة على قانون خصم مخصصات الشهداء والأسرى من أموال المقاصة الفلسطينية. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان يوم الثلاثاء 2018/7/3، إن الرئاسة تؤكد رفضها القاطع لهذا القرار الخطير، وتعدّه مساساً بأسس العلاقة منذ اتفاق أوسلو وحتى الآن. وأضاف، أنه في حال تنفيذ هذا القرار فإن ذلك سيؤدي إلى اتخاذ قرارات فلسطينية هامة لمواجهة هذا القرار الخطير، لأن هذا الموضوع يعدّ من الخطوط الحمر التي لا يسمح لأحد المس به أو تجاوزه، واعتباره بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني ومناضليه وأسراه وشهدائه الذين حملوا راية الحرية، من أجل القدس وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتابع الناطق الرسمي: إن المضي بتنفيذ هذا القرار، ستكون له تداعيات خطيرة، وستكون كل الخيارات الفلسطينية مفتوحة وعلى كل الصعد ابتداء من محكمة الجنايات الدولية، ومروراً بمجلس الأمن الدولي. وختم أبو ردينة تصريحه بالقول: المطلوب من الحكومة الإسرائيلية الأن مراجعة مواقفها وقراراتها، حتى لا تصل الأمور إلى طريق خطير ومسدود.

وقالت وزارة المالية والتخطيط الفلسطينية إنه في حال نفذت الحكومة الإسرائيلية، "قانون اقتطاع مخصصات الأسرى والشهداء من أموال الضرائب الفلسطينية"، فإن معدل الاقتطاعات الإسرائيلية من عائدات المقاصة سيرتفع إلى نحو 220 مليون شيكل شهرياً (نحو 2.6 مليار شيكل سنوياً).

وبحسب وزارة المالية، فإن حجم المخصصات التي تصرف لأسر الشهداء والجرحى والأسرى بلغ نحو 100 مليون شيكل شهرياً، تدفع كأشباه رواتب ضمن المخصصات الاجتماعية. وكانت "إسرائيل" تقتطع نحو 120 مليون شيكل شهرياً، وتحولها لمزودي الخدمات كشركتي الكهرباء والمياه، والمراكز الطبية الإسرائيلية.

وتشكل الاقتطاعات الإسرائيلية، بما فيها القرار الجديد، 32% من إجمالي المقاصة مع "إسرائيل" البالغ نحو 700 مليون شيكل شهرياً، ونحو 19% من صافي الإيرادات العامة الفلسطينية، المقدر بنحو 13.5 مليار شيكل في موازنة سنة 2018.

وأضافت **الحياة، لندن، 2018/7/4**، من رام الله، أن الحكومة الفلسطينية تعهدت المضي قدماً في دفع مخصصات الأسرى الفلسطينيين لدى الاحتلال. وأكدت، في بيان عقب اجتماعها في رام الله، أن "القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، لن تتخلى عن الأسرى وعائلات الشهداء الذين دفعوا أعمارهم وأرواحهم فداء لوطنهم". واعتبرت أن "أي خصم من هذه العائدات وتغليفه في إطار قانوني، ما هو إلا قرصنة إسرائيلية وسرقة للأموال الفلسطينية وتشريع علني لسرقة ونهب أموال شعبنا الفلسطيني واستهداف لرموزنا الوطنية ورموز الدفاع عن الحرية والكرامة والتصدي للظلم، الذي يمثله الاحتلال الإسرائيلي".

كما أكد وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن السلطة لن تتوقف عن دفع مخصصات أسر الشهداء والأسرى "حتى لو اقتطعت إسرائيل كل ما تجمعه من أموال الجمارك الفلسطينية".

وجاء في **الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/4**، نقلاً عن مراسلها في تل أبيب، نظير مجلي، أن الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي وصف القانون بأنه قرصنة لصوصية حقيرة وعملية نهب عنصرية.

وأكد المجلس الوطني الفلسطيني أن دفع المخصصات لعائلات المعتقلين والشهداء والجرحى، هو التزام قانوني وواجب وطني، لتوفير الحماية والرعاية الكريمة لهم، وهم ضحايا إرهاب الاحتلال الإسرائيلي الذي حوّل اتفاقية جنيف الرابعة، من اتفاقية لحماية المدنيين في زمن الحرب إلى اتفاقية لحماية جنوده. وشرح المجلس في مذكرة برلمانية أرسلها رئيسه سليم الزعنون، إلى مختلف الاتحادات البرلمانية الدولية والإقليمية والمؤسسات المعنية، أبعاد ومخاطر القانون الذي صادق عليه الكنيست.

2. عريقات: ندرس جميع الخيارات بما فيها الانتقال من مرحلة السلطة إلى الدولة

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن قرار الحكومة الإسرائيلية اقتطاع وخصم الأموال من المقاصة الفلسطينية، انتقام من استمرار دفع رواتب ومخصصات أسر الشهداء والأسرى، وقرارها بإقامة ألف وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة، يُعدّ سرقة وقرصنة ومخالفات فاضحة للاتفاقات الموقعة والقانون الدولي. وأكد عريقات، خلال لقاءات عقدها مع سفراء روسيا والصين وألمانيا لدى دولة فلسطين كل على حدة، أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس لن تقبل هذه القرارات، ولن تسمح بتطبيقها.

وشدد عريقات على أن القيادة تدرس جميع الخيارات، بما فيها تنفيذ قرار المجلس الوطني الفلسطيني بتحديد العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع سلطة الاحتلال "إسرائيل"، وتحميلها المسؤوليات

كافة في أراضي دولة فلسطين المحتلة (الضفة بما فيها القدس وقطاع غزة)، أي الانتقال من مرحلة السلطة إلى الدولة عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 67-9-2012.

وأضاف إن القيادة تدرس انضمام دولة فلسطين لعدد من الوكالات الدولية المتخصصة كمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الزراعة والأغذية الدولية والحماية الفكرية وغيرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/3

3. الحكومة الفلسطينية: "صفقة القرن" تغليف لمخططات وبرامج يمينية إسرائيلية

رام الله: أعلنت الحكومة الفلسطينية رفضها لأي مسار أو طرح اقتصادي لحلّ القضية الفلسطينية، على حساب الحقوق الثابتة في الحرية والعودة وتقرير المصير. وأكدت، في بيان لها عقب اجتماعها الأسبوعي، على أن إنهاء "الانقسام البغيض" وإنجاز المصالحة الوطنية وإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته "هي الأساس لمواجهة كافة المؤامرات التي تحاك لتصفية قضيتنا وسلب حقوقنا والقضاء على مشروعنا الوطني، وعلى رأسها ما تسمى صفقة القرن".

وقالت الحكومة إن الإدارة الأمريكية "باتت غير مؤهلة لفرض أي حل أو تمرير أي صفقة، تقوم على هضم واجتزاء الحقوق الفلسطينية، لصالح شرعنة الاحتلال الإسرائيلي". وحذرت من أن ما تفعله الإدارة الأمريكية ووفدها إلى المنطقة تحت شعار "صفقة القرن"، هو مجرد "تغليف لمخططات وبرامج يمينية إسرائيلية مُعدة مُسبقاً". وأشارت إلى ما يجري تنفيذه في شرقي القدس والضفة الغربية المحتلتين من توسيع للمشاريع الاستيطانية، وعزل القرى والبلدات الفلسطينية جنوب القدس المحتلة عن محيطها الفلسطيني "بهدف خلق أغلبية يهودية في ما يسمى بالقدس الكبرى". كما دانت استمرار عمليات سرقة وابتلاع الأرض الفلسطينية المحتلة وتهويدها.

القدس العربي، لندن، 2018/7/4

4. عشراوي: قرار أستراليا إنهاء مساعداتها المباشرة لفلسطين جائر وغير مسؤول

رام الله: استنكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي قرار أستراليا إنهاء المساعدات المباشرة لفلسطين ووصفته بالجائر وغير المسؤول. وقالت، في بيان لها يوم الثلاثاء: "بات من الواضح أن أستراليا قد استسلمت لضغوط الإدارة الأمريكية وتعمل على تعزيز ظلم الاحتلال العسكري الاستيطاني وتشارك في معاقبة الأسرى الفلسطينيين المعتقلين لدى الاحتلال. فهذا القرار المجحف يستهدف بشكل مباشر شعبنا المحاصر والأعزل، ويتجاهل بشكل متعمد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وجرائم الحرب المستمرة التي يرتكبها". وحثت عشراوي في نهاية بيانها،

حكومة أستراليا بضرورة إعادة النظر في قرارها وعدم تشجيع إسرائيل على سياساتها الأحادية وغير القانونية، والعمل على إلزام القوة القائمة بالاحتلال بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/3

5. المالكي: موقف أستراليا العدائي بوقف المساعدات يخدم أجندة التطرف في "إسرائيل"

رام الله: اعتبر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي موقف أستراليا بوقف المساعدات المقدمة لدولة فلسطين، موقفاً عدائياً ضدّ حقوق الشعب الفلسطيني، وانجراراً خلف الموقف المتطرف الإسرائيلي، من خلال استخدامها لشبكة الأمان الاجتماعي المخصصة لعائلات الأسرى الفلسطينيين كذريعة لإعادة تخصيص مساعداتها لفلسطين. وشدد المالكي، في بيان مساء الثلاثاء 2018/7/3، على أن الموقف المؤسف للحكومة الحالية الأسترالية ليس مفاجئاً، وأكد المالكي على أن إعلان الحكومة الأسترالية الحالية هو خطوة إضافية تؤكد فيها هذه الحكومة، من جديد استثمارها في أجندة الحرب للحكومة الإسرائيلية، وابتعادها عن قيم ومبادئ القانون الدولي المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن ادعاءات وزيرة الخارجية الأسترالية بأن هذه الخطوة تصب في تجاه إحقاق السلام، ما هي إلا دليل على مدى منافاة هذا الموقف للحقيقة والقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/3

6. النائب عبد الجابر فقها يطالب السلطة بوقف الملاحقة السياسية للمواطنين بالضفة

أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في رام الله عبد الجابر فقها أن اعتقالات السلطة بحقّ طلبة الجامعات مرفوضة، مشيراً إلى أن استمرارها يعبر عن حالة فاشية تنتهجها السلطة بحقّ شعبها. وأوضح أن زيادة حالة القمع التي تمارسها الأجهزة الأمنية ضدّ أبناء الجامعات وضدّ أبناء الكتلة خاصة بعد فوزهم المتكرر في انتخابات مجلس الطلبة إنما يعبر عن نوايا خبيثة مبيتة تهدف إلى اجتثاث الكتلة الإسلامية في الجامعات وإنهائها، وتصفية وجودها السياسي والنقابي والاجتماعي. وأضاف فقها أنه إذا كانت السلطة جادة في رفض صفقة القرن وتوحيد الجهود الفصائلية لمواجهتها، فعليها وقف الممارسات القمعية تجاه الطلبة في الضفة من ناحية، ووقف العقوبات على غزة من ناحية أخرى. ولفت إلى أن استمرار الاعتقال السياسي وإصرار السلطة على فرض العقوبات على غزة يؤكد أن قيادة فتح الحالية لا تسعى لمصالحة حقيقية مع حماس.

موقع حركة حماس، 2018/7/3

7. السلطة الفلسطينية تصرف 50% من رواتب موظفيها في قطاع غزة للشهر الثالث على التوالي

غزة – فتحي صبّاح: صرفت السلطة الفلسطينية لنحو 65 ألف موظف يعملون لمصلحتها في القطاع، 50% فقط من رواتبهم للشهر الثالث على التوالي، خلافاً لما أعلنه مسؤولون في السلطة وحركة فتح قبل أيام من أن لجنة خاصة بأوضاع القطاع شكلتها اللجنة التنفيذية قبل فترة وجيزة وضعت توصياتها بحلّ مشكل القطاع وأزماته كافة.

وكان الموظفون ومعهم سكان القطاع توقعوا أن تصرف السلطة الرواتب كاملة، إلا أنهم فوجئوا بصرف نصف قيمتها فقط، ما جعلهم يشعرون بالصدمة والغضب.

ولم تصرف السلطة أي مبلغ من رواتب موظفيها عن آذار/ مارس 2018، في حين صرفت 50% فقط عن الأشهر الثلاثة التالية، فيما صرفت 70% من الرواتب قبل ذلك.

الحياة، لندن، 2018/7/4

8. الإعلام العبري: حماس تخترق مئات الهواتف لجنود الاحتلال.. احتمال لضرر جسيم بالأمن القومي

قال **المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/4**، إن المقاومة الفلسطينية في غزة سجلت هدفا واختراقا آخر في مرمى الاحتلال، أقر الجيش الصهيوني به، بعد أن اعترف بأن حركة حماس نجحت في جمع المعلومات حول جنوده، بواسطة حسابات مزيّفة على شبكات التواصل الاجتماعي اخترقت من خلالها أجهزتهم الخليوية. وأشارت مصادر إلى أن حماس تمكنت بالفعل من السيطرة على مئات الأجهزة الخليوية التابعة لجنود الاحتلال الذين يؤدون الخدمة العسكرية في القواعد ومواقع الاحتلال المحيطة بقطاع غزة. وادعى الجيش في بيان صدر عنه ليلة أمس، أن الحركة حاولت عبر حسابات لشخصيات مزيفة في شبكات التواصل الاجتماعي، دفع عدد من الجنود "الإسرائيليين" إلى تحميل تطبيقات من متجر التطبيقات الرّسمي التابع لـ"جوجل" (بلاس ستور). ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مختصين في العمليات السيبرانية أن التكنولوجيا التي استخدمتها حماس تعتبر متطورة، إذ نجحت في رفع تطبيقين على متجر "جوجل" الإلكتروني، بالإضافة إلى إعداد حسابات مزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي بحرفية عالية ودقة شديدة، واستخدام لغة عبرية سليمة إلى حد ما.

وأشارت المصادر إلى أن حماس تمكنت من الحصول على محتويات هواتف تخص مئات الجنود، وحذر من حصول الحركة على مقاطع فيديو من هواتف ضباط في الجيش مكا قد تستخدمه الحركة لابتزازهم في وقت لاحق. وتمكنت حماس عبر هذه التطبيقات التي تتمتع بقدرات واسعة تشمل جمع المعلومات حول الجهاز، من جمع قائمة الاتصالات والرسائل النصية، بالإضافة إلى تعقّب مكان الجهاز المخترق والتنصت من خلاله. وأتاحت التطبيقات التي طورتها حركة حماس، من تحميل

وإرسال ملفّات إضافية، وجمع ملفات وصور وفيديوهات مخزنة في الجهاز المخترق، وتشغيل كاميرا التصوير والتحكم بها عن بعد.

وبحسب الاحتلال فإن "الشخصيات الوهمية التي أوجدتها حركة حماس حازوا على ثقة الجنود أكثر من مرّات سابقة، حتّى أنّهم توجّهوا للجنود عن طريق واتساب وليس فقط عن طريق 'فيسبوك'".

وأضاف أن "حماس قامت بوضع تطبيقاتها في متجر التطبيقات الرسمي التابع لـ'جوجل'، ولاءمتها لجمهور الهدف الخاص الّذي حاولت مهاجمته. كلّ ذلك يدلّ على الجهود الكبيرة الّتي تمّ بذلها في هذه الشبكة الاستخبارية".

وجاء في **الأخبار، بيروت، 2018/7/4**، أن صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية، كشفت عن إحباط جيش العدو الإسرائيلي هجوماً إلكترونياً شنته حركة حماس، ضدّ جنود وضباط في جيش الاحتلال، عبر موقع الفيسبوك وتطبيق واتسآب.

وسمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية بنشر تفاصيل العملية المضادة التي أطلقها جيش الاحتلال في آذار/ مارس الماضي باسم "كسر القلوب"، إذ "كشفت الاستخبارات العسكرية شبكة تابعة لحماس تضم رجالاً وشابات جذابات على الشبكات الاجتماعية من أجل إغراء الجنود للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات الاستخبارية الخاصة بالجيش". وقالت الصحيفة إنه "بعد عام من كشف الجيش للمرة الأولى عن محاولة حماس اصطياد الجنود الذكور، بدأت الاستخبارات العسكرية تتلقى تقارير جديدة من الجنود عن أنشطة مشبوهة تصادفهم على الإنترنت". جراء ذلك، أطلق جيش العدو عملية "تحطيم القلوب" للكشف عن الخلية التي تقف وراء هذه الأعمال عبر الإنترنت، والتي تستهدف جنود الجيش. وقال مسؤول رفيع المستوى في الاستخبارات العسكرية لـ"جيروزاليم بوست": "نحن نعرف من يقف وراء هذا"، معتبراً أنّ "الضرر الذي حدث كان طفيفاً، لكن كان هناك احتمال لإلحاق ضرر جسيم بالأمن القومي". وأضاف: "تمتلك التطبيقات التي استخدمتها حماس للتجسس قدرات واسعة"، معتبراً أن "شبكة حماس اكتسبت ثقة أكبر من المحاولة السابقة على رغم أنها كتبت بلغة عبرية احتوت أخطاء إملائية ونحوية واضحة". ووفقاً لما قاله مسؤولون كبار في الاستخبارات الإسرائيلية للصحيفة، "فقد تواصلت الشخصيات المشبوهة مع الجنود على الشبكات الاجتماعية وكذلك على تطبيقات المراسلة مثل تطبيق واتسآب باستخدام أرقام إسرائيلية لحث الجنود على تنزيل تطبيقات من متجر Google الرسمي".

وكشف تحقيق أجرته الاستخبارات العسكرية عن أنّ الأفراد الـ 11 المشبوهين "ثلاثة منهم تواصلوا مع الجنود عبر "واتسآب" وثمانية آخرين تواصلوا عبر "فايسبوك"، ويشكل هؤلاء شبكة استخباراتية تابعة لحماس طلبت من الجنود تنزيل التطبيقات التي نقلت إلى هواتفهم المحمولة فيروسات حصان

طروادة". ومن بين التطبيقات التي استخدمتها "حماس"، اثنان من تطبيقات الشبكات الاجتماعية "WinkChat" و"GlanceLove"، وتطبيق لمحبي كأس العالم "GoldenCup". وبلغ عدد تنزيل التطبيقات من 400 إلى 500 تنزيل قبل حذفها من متجر تطبيقات Google.

وقالت الصحيفة إنه "بمجرد تنزيل التطبيق إلى الهاتف، فإن الفيروس سيعطي عملاء حماس إمكانية الوصول إلى موقع الجندي وجميع الصور والرسائل النصية، بما في ذلك تاريخ الرسائل المرسلة، وقائمة الاتصال الخاصة بالجندي". كما يسمح الفيروس "تنزيل الملفات والوصول إلى كاميرا الهاتف والميكروفون والتقاط الصور وتسجيل المحادثات عن بُعد من دون معرفة الجندي".

وزعمت الاستخبارات العسكرية أن "معظم الجنود الذين اتصل بهم نشطاء حماس أظهروا وعياً كبيراً بتوجيهات أمن المعلومات الخاصة" التابع لجيش الاحتلال و"تصرفوا وفقاً للمبادئ التوجيهية". وقالت إن الجنود لم يتعاونوا "مع الأفراد المشبوهين، وعوضاً عن ذلك أخبروا قادتهم الذين بدورهم أبلغوا الاستخبارات العسكرية". وقال ضابط كبير في الاستخبارات: "في حين تواصل الجنود والمجندات على حد سواء، وفي بعض الأحيان بطرق رومانسية، فإن المجندات قطعن الاتصال بشكل أسرع من نظرائهم من الذكور من الجنود".

9. حماس وفتح تؤكد تلقيهما دعوة مصرية لزيارة القاهرة

قالت **وكالة قدس برس، 2018/7/3**، أن حركة حماس أكدت تلقيها دعوة من السلطات المصرية لزيارة القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة. وأوضح المتحدث باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري في حديث مع "قدس برس"، أن "وفدا قياديا من حماس سيلبي هذه الدعوة خلال الأيام القليلة المقبلة"، رافضا تقديم أية تفاصيل عن الملفات التي سيتم بحثها خلال هذه الزيارة.

وجاء في **وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2018/7/3**، من غزة، أن القيادي في حركة حماس طاهر النونو قال في تصريح خاص بوكالة "صفا" الثلاثاء إن الحركة تلقت دعوة مصرية لزيارة وفد من قيادتها إلى القاهرة للتباحث حول العديد من القضايا. وأشار إلى أن قيادة الحركة رحبت بالدعوة، ومن المتوقع أن يتوجه قريبا وفد قيادي للقاهرة تلبية للدعوة. ولفت إلى أنه من المتوقع بحث عدة ملفات خلال الزيارة؛ منها الوضع الفلسطيني الداخلي وأوضاع قطاع غزة وآخر التطورات السياسية.

وأضافت **الحياة، لندن، 2018/7/4**، من غزة عن مراسلها فتحي صبّاح، أن حركتا فتح وحماس تلقتا دعوتين لزيارة القاهرة قريباً، من أجل استئناف حوارات المصالحة وإنهاء الانقسام المجمدة منذ أشهر عدة. واعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، أنه "لا توجد حاجة لحوارات واتفاقات جديدة، ولا وسطاء جدد، في شأن المصالحة الوطنية بين الفصائل، والمطلوب تنفيذ ما تم الاتفاق

عليه". وقال الأحمد في تصريح صحافي مساء أول من أمس، إن "مصر وجهت دعوات بالفعل وبدأت التحرك مع الأطراف جميعاً"، معتبراً أن "الوقت لم يعد يحتمل التأجيل، ويجب أن تستلم حكومة الوفاق الوطني إدارة شؤون قطاع غزة بالكامل".

10. حماس: مع أي مبادرة لرفع الحصار دون أثمان سياسية

غزة – أحمد المصري: نفى نائب رئيس الدائرة السياسية في حركة "حماس" بقطاع غزة عصام الدعاليس، تلقي الحركة أي طروحات أو اقتراحات مكتوبة في سياق رفع العقوبات عن قطاع غزة أو التخفيف منها. وقال الدعاليس في تصريحات خاصة لصحيفة "فلسطين" أمس: إن كل ما يطرح يمثل "أفكاراً تناقش وتتبلور من المجتمع الدولي". وأكد أن حماس ستتجاوب مع أي مبادرة لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة "لكن دون دفع أثمان سياسية لقاء ذلك أو أي ابتزازات".

وعدّ القيادي في حماس أن المصالحة الفعلية "تبدأ من النقطة الأولى المتمثلة برفع العقوبات عن غزة، وتشكيل مجلس وطني يشارك فيه الكل الفلسطيني، وحكومة وحدة وطنية ذات مهام محددة، والاتفاق على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني بشكل متزامن".

وفي شأن منفصل، أكد أن حماس "تمثل رأس حربة في مواجهة "صفقة القرن" الأمريكية التي يُحاول فرضها على المنطقة، وأعلنت بشكل واضح وعلى لسان رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية أن الصفقة لن تمر وسيتم كسرها بشكل واضح وجلي". وتساءل: "صفقة القرن يمكن رؤيتها بوضوح والقدس تنتهي، والسفارة الأمريكية تنقل إليها، وتعلن عاصمة للاحتلال، وتمتلئ بالاستيطان هي والضفة، فماذا فعلت السلطة الفلسطينية في مقابل ذلك". ورأى أن "صفقة القرن تمرر خطوة بخطوة في الضفة باستمرار التنسيق الأمني مع الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2018/7/4

11. "الشعبية": تحركات مشبوهة يقودها محليون وعرب يعملون وكلاء لواشنطن لتمرير صفقة ترامب

غزة: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من محاولات الإدارة الأمريكية استخدام "أدوات رخيصة لها" من أجل اختراق الموقف الفلسطيني في سياق محاولاتها تمرير صفقة القرن، داعياً لمواجهة "التحركات المشبوهة التي يقودها محليون وعرب يعملون وكلاء للإدارة الأمريكية".

ودعا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية مسئول فرعها في غزة جميل مزهر في تصريح صحفي، لضرورة وقف اللقاءات التي تجري في غزة لحل الأزمة فيها بمعزل عن القضايا الوطنية.

وأشار إلى المحاولات الأمريكية لتمرير صفقة القرن عبر عمليات الابتزاز الهادفة لمقايضة حقوقنا الوطنية الثابتة بقضايا إنسانية ومعيشية للالتفاف على حالة الرفض الوطني العام للمشاريع التصفوية. وأكد أنه على السلطة تحمّل مسئولياتها تجاه غزة، ورفع الإجراءات العقابية، لأن استمرار هذه الإجراءات أعطى الفرصة للإدارة الأمريكية ووكلائها للتدخل بهدف فصل غزة عن الضفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/3

12. مهنا: خصم رواتب الموظفين ضمن خطة عباس لفصل غزة وخطوة تجاه تنفيذ صفقة القرن

غزة – طلال النبيه: حذر رباح مهنا، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، يوم الثلاثاء، من نتائج سياسية مخيفة، لقرار صرف 50% من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأوضح مهنا في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن هناك موقفاً خطأً لدى الحكومة (برئاسة رامي الحمد الله) باستمرار العقوبات على قطاع غزة. ورأى أن هذه خطوة أخرى لتنفيذ سياسة رئيس السلطة محمود عباس، نحو فصل غزة خطوة تجاه تنفيذ صفقة القرن. وفي مواجهة هذه الإجراءات؛ أشار إلى استمرار الجبهة الشعبية والفصائل الديمقراطية في فعالياتها الشعبية لوقف هذه الإجراءات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/3

13. حماس: الاعتقالات السياسية تنسف ادعاءات السلطة بمعارضة صفقة القرن

طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران السلطة الفلسطينية بوقف ملاحقة طلبة الجامعات في الضفة الغربية، والإفراج الفوري عن جميع الطلبة المعتقلين في زنازين الأجهزة الأمنية. وأكد بدران في تصريح صحفي أن استمرار حملة الملاحقة والاعتقالات السياسية ينسف ما تدعيه السلطة من معارضتها ومواجهتها لصفقة القرن. وأردف "الأولى بالسلطة وأجهزتها الأمنية أن تكون حامية وراعية لأي جهد يبذل في خدمة القضية الفلسطينية، وأن ترعى احتياجات الطلبة وتطلق الحريات على مصراعيها بدل الاعتقالات والملاحقات التي لا تخدم إلا عدونا".

ودعا إدارة الجامعات إلى التدخل الفوري وإنقاذ طلبتها من سياسة الاعتقال السياسي، وتوفير الحماية لهم ومنع أي تدخلات خارجية في حياة الطلبة الأكاديمية والنقابية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/7/3

14. مقاومون يطلقون النار صوب مستوطنة "بيت إيل" شمال رام الله

رام الله: أطلق مقاومون مساء يوم الثلاثاء، النار صوب مستوطنة "بيت إيل" شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية: إن فلسطينيين أطلقوا الرصاص صوب مستوطنة بيت إيل شمال رام الله. ولم تقع إصابات في صفوف الإسرائيليين، حسب وسائل الإعلام الإسرائيلية التي أكدت أن قوات الاحتلال بدأت بعمليات تمشيط واسعة في المكان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/3

15. كتلة حماس الطلابية في جامعة بيرزيت تهدد بالاعتصام المفتوح حتى الإفراج عن كوادرها

طالبت الكتلة الإسلامية في كل من جامعتي "خضوري وبيرزيت" في الضفة الغربية وفي تصريحين منفصلين بالإفراج الفوري عن أبنائها وكودرها المعتقلين لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية على خلفية نشاطهم النقابي ومن دون أي سد قانوني. وعقدت الكتلة الإسلامية في جامعة خضوري أمس مؤتمراً صحفياً عند بوابة الجامعة أكد فيه المتحدث باسمها الرفض الكامل لسياسة الاعتقال السياسي الذي تنتهجه الأجهزة الأمنية، مبيناً أن اعتقال أبناء الطلبة لم يكن لسبب سوى للتضيق على عمل الكتلة الإسلامية النقابي داخل الجامعة، والذي هو حق مكفول لكل الأطر الطلابية. وأمهلت الكتلة في بيانها الأجهزة الأمنية موعدا حتى اليوم الثلاثاء للإفراج عن المعتقلين، وإلا فإنها ستبدأ اعتصاماً مفتوحاً داخل الحرم الجامعي رفضا للاعتقال السياسي.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/7/3

16. خبراء إسرائيليون يعترفون بخسارة معركة الوعي أمام الفلسطينيين

عدنان أبو عامر: أصدر معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب ملخصا لليوم الدراسي الذي نظمه الأسبوع الماضي حول "معركة الوعي مع الفلسطينيين.. غزة حالة دراسية".

وجاء في الملخص الذي ترجمته "عربي21" أن "المعركة الدائرة على حدود قطاع غزة منذ ثلاثة أشهر هي أحد النماذج الصارخة والواضحة على معركة الوعي التي تخوضها إسرائيل في السنوات الأخيرة، فمسيرات العودة تم تصميمها منذ البداية، وحماس سيطرت على زمام مبادرتها، وحولتها لمعركة منظمة تحكمت بنتائجها وحيثياتها المعروفة مسبقا".

التأثير الدعائي

وأضاف الملخص أن "التأثير على معركة الوعي بين الجانبين تركز في أربع زوايا رئيسة: الدولية، الإقليمية، الفلسطينية، والإسرائيلية، ولذلك تم مناقشة كيفية التأثيرات التي حصلت من هذه المسيرات

من الجوانب الإعلامية والدعائية، وكيفية الانخراط في معركة مضادة لهذه المواجهة لمحاولة التأثير في ذات الزوايا، بعيدا عن الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة الإسرائيلية".

وأوضح أن "اليوم الدراسي عقد بحضور ومشاركة مكتب الناطق العسكري الإسرائيلي الذي قدم استعراضا بأهم الوسائل التي استخدمها طيلة الأسابيع الاثني عشر الماضية، وعمل بجانبه مختلف أذرع الأمن الإسرائيلية التي أدركت أن مواجهة المسيرات لا تقتصر فقط على سلاح القناصة، والقوات المنتشرة على طول الحدود مع قطاع غزة، وإحباط العمليات المعادية هناك".

وأشار أنه "آن الوقت لإجراء فحص واختبار لمدى نجاعة معركة الوعي للجانبين في إدارتها، واستهداف الجمهور المختلف لدى كل جانب، وكيفية مواجهة التحديات الأمنية والسياسية التي تقف في مواجهة إسرائيل في ضوء هذه المعركة، واستشراف السيناريوهات المختلفة".

أحد المتحدثين ران رفيفي المسئول عن الشؤون الاستراتيجية والبحث والتخطيط في مكتب الناطق العسكري قال إن "المعطيات الرقمية حول التغطيات الإعلامية للمسيرات الفلسطينية تشير أن الرواية التي أصدرتها حماس وجدت رواجا في الجمهور الإسرائيلي، وتبين أن هناك فجوات واسعة بين ما يبثه الإعلام الإسرائيلي التقليدي، سواء القنوات التلفزيونية والصحف اليومية، وبين ما تشهده شبكات التواصل والإعلام الجديد في كيفية تغطيتهما للأحداث الفلسطينية في غزة".

شبكات التواصل

الجنرال غابي سيفوني رئس شعبة الجيش والاستراتيجيا في المعهد قال إن "الرواية السائدة في شبكات التواصل تكشف طبيعة الوسائل المستخدمة في ترويجها، والانتقال بين حالتي الدفاع والهجوم".

أما ميخال خيتوالي الباحث الإسرائيلي فأكد أن "معركة الوعي التي تخوضها الدول والتنظيمات تشهد انتشارا مكثفا لجملة من المصطلحات والمفردات السائدة لديهما، وتجد طريقها لوسائل الإعلام".

رون بن يشاي الخبير العسكري بصحيفة يديعوت احرونوت قال إن "معارك الوعي التي تخوضها حماس تضر بإسرائيل كثيرا، لأنها تأخذ بعدا متزايدا في الإعلام الدولي، وازداد الاهتمام بمعارك الوعي لأنها تتفوق في أهميتها على المعارك الأيديولوجية، فالصورة باتت تحتل المشهد والشاشة أكثر من التنظير الكلامي، وهي كفيلة بأن تروي كل الحكاية للمتلقي في الخارج".

سمدار بيري المحللة الإسرائيلية للشؤون العربية قالت إن "إسرائيل معروفة في وسائل الإعلام العالمية بأنها دولة ذات قوة عسكرية كبيرة، والفلسطينيون يوضعون في قالب المستضعفين، وبالتالي فإن المشاهدين حول العالم يتعاطفون معهم، أما في العالم العربي فيبدو ذلك مؤثرا وقاسيا، وفي الشارع

الفلسطيني يتحدثون عما يحصل في غزة، وعن المساعدات الإنسانية المتراجعة، وفي نظر الصحافة العالمية بات الفلسطيني هو صاحب الانجاز الناجح، هكذا جرت العادة".

وأضافت أن "الإعلام لا يؤثر على الوعي، لكن هناك مشكلة صعبة في التغطية الميدانية للمواجهات الدائرة على حدود غزة، فالإسرائيليون ليس لديهم أي قتيل فيها، في حين أن الفلسطينيين قتلاهم كثر".

إعلام حماس

كوبي ميخائيل رئيس الشعبة الفلسطينية في المعهد قال إن "حماس تقرأ وتتابع الإعلام الإسرائيلي جيدا، وتفهم أن إسرائيل غير معنية بمواجهة عسكرية واسعة، وتخشى معركة جديدة كالجرف الصامد، لذلك تبدو حماس واثقة من أن المسيرات والطائرات الورقية المشتعلة تؤثر في الوعي الإسرائيلي والمستوى السياسي، وبذلك فهم يحققون نجاحا أمام إسرائيل".

عمانوئيل نحشون الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية قال "إننا مكلفون بتوضيح الموقف الإسرائيلي في الصحافة العالمية، سواء في ساعات الطوارئ والاستنفار أم في الأوضاع الطبيعية، ومقدار نجاحنا يكمن في تفكيك وتبديد رواية حماس التي تحاول ترويجها حول العالم، ونعلم أن لدى حماس أساليب إعلامية ربما تكون أكثر فعالية منا، ولذلك بتنا في وضع مطالبون فيه بتوضيح روايتنا وتسويقها للعالم، من خلال تغريدة عبر تويتر لا تزيد عن 140 حرفا".

الجنرال أودي ديكال مدير المعهد قال إن "إسرائيل لديها مشكلة في التوفيق بين مسألتين: طبيعة الحدث الدائر على حدود غزة، وكيفية إخراج الراوية الإسرائيلية عنه وترويجها، وربما السبب في هذه المشكلة أن إسرائيل ليس ليدها سياسة واضحة حتى الآن للتعامل مع المسيرات الفلسطينية".

وأضاف أن "ما تقوم به إسرائيل اليوم هو رد فعل وليس مبادرة، وآن الوقت لأن تفهم إسرائيل أن المعركة على الوعي مركزية وفعالة، ولا تقل أهمية عن باقي المعارك، ولذلك يجب الاستعداد للتحديات القادمة، وبناء روايتها الخاصة بها، ومعرفة ما نبثه، ومتى، ولمن بالضبط، لأننا أمام عملية مستمرة ومتواصلة قبل المسيرات وبعدها".

موقع عربي 21، 2018/7/3

17. الطيبي رداً على نتنياهو: لا نكترث لقرار السماح بالدخول للأقصى المبارك

عمان: قال النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي إنه لا اعتبار لقرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفع الحظر عن زيارات أعضاء كنيست الى المسجد الأقصى. وقال الطيبي ردا على القرار:" نحن لا ندخل المسجد الأقصى بإذن من نتانياهو لأننا عرب ومسلمون. لا

مكان لاقتحامات النواب اليهود المتطرفين الذين يستفزون مشاعر المسلمين". وأضاف: "المسجد الاقصى هو مكان صلاة للمسلمين. نقطة، وحتى عندما أصدر نتانياهو قرار المنع لم نحترم قراره وسندخل مساجدنا متى شئنا". وتابع الطيبي: "النواب اليهود هم الذين يصبون الزيت على النار وسط حماية شرطة الاحتلال. نحترم كل الديانات ولكن الامر الطبيعي هو ان المسلم يصلي بالمسجد والمسيحي بالكنيسة واليهودي بالكنيس ولا شيء غير ذلك".

الغد، عمّان، 2018/7/3

18. نتنياهو يسمح لأعضاء الكنيست باقتحام الأقصى

القدس – ترجمة خاصة: سمح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء أمس الثلاثاء، لأعضاء الكنيست باقتحام المسجد الأقصى بعد منع لمدة عامين. وبحسب القناة العبرية الثانية، فإن نتنياهو أرسل خطابًا لرئيس الكنيست بولي إدلشتاين يخبره بالسماح لأعضاء الكنيست باقتحام المسجد الأقصى مرة واحدة كل ثلاثة أشهر. وأشارت القناة إلى أن نتنياهو أخذ بتوصيات وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان ومفوض الشرطة العام روني الشيخ وقائد الشرطة في القدس يورام هاليفي الذين أوصوا بإمكانية السماح بشكل محدود لأعضاء الكنيست باقتحام الأقصى.

القدس، القدس، 2018/7/4

19. الجيش الإسرائيلي يعين جنرالاً لإدارة برنامج "المواجهة ضدّ إيران"

تل أبيب – نظير مجلي: أعلنت مصادر عسكرية في تل أبيب، أمس (الثلاثاء)، أن رئيس هيئة الأركان في الجيش، غادي آيزنكوت، عيّن أخيراً رئيس قسم العمليات المنتهية ولايته، اللواء نيتسان ألون، ليُشرف على البرنامج الخاص الذي أقره الجيش لمواجهة إيران. وأوضحت أن ألون يرافق آيزنكوت في رحلته الحالية إلى الولايات المتحدة، وقد حضر اجتماعات مع كبار المسؤولين العسكريين الأمريكيين، بما في ذلك الاجتماع مع رئيس أركان الجيش الأمريكي، الجنرال جوزيف دانفورد، حيث تم بحث الموضوع الإيراني وتبعاته في سوريا. وأكد خبراء عسكريون أن هذه هي المرة الأولى التي يُعيّن فيها الجيش الإسرائيلي ضابطاً لمثل هذا الغرض، والمرة الأولى التي يعلن فيها عن وجود "مشروع خاص بإيران" في ملفات الجيش الحربية، وأضافوا أن الدائرة الجديدة التي يرأسها ألون ستركز نشاطها على المواجهة الإسرائيلية ضد إيران في كل المجالات.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/4

20. باراك يتلقى تحذيرات مخابراتية من استهداف إيراني

الناصرة – وديع عواودة: كشف في إسرائيل أمس أن قائد مخابراتها العامة (الشاباك) نداف أرغمان، حذر رئيس حكومتها الأسبق إيهود باراك على خلفية تهديدات من إيران، خاصة أنه يتجول في البلاد بدون حراسة. وحسب مصادر القناة الثانية الإسرائيلية فقد زار أرغمان باراك في بيته في تل أبيب قبل أيام واستعرض على مسامعه تهديدات أمنية، داعيا إياه لتوخي الحذر.

يشار الى أن باراك (76 عاما) يتجول منذ فترة طويلة دون حراسة لأن القانون الإسرائيلي يقضي بتوفير حراسة شخصية لرئيس وزراء أو وزير أمن سابق طيلة خمس سنوات فقط، علما أن باراك أنهى هاتين الوظيفتين منذ سنوات طويلة، ولذا فإنه يتحرك داخل البلاد وخارجها وهو مسلح بمسدس خاص. وجاءت تحذيرات "الشاباك" على خلفية المخاوف الإسرائيلية من أن إيران تحاول المساس بشخصيات إسرائيلية في الخارج.

القدس العربي، لندن، 2018/7/4

21. اليمين الإسرائيلي يفشل في منع مؤتمر يرفع صرخة الأطفال الفلسطينيين تحت الاحتلال

تل أبيب: فشل نواب اليمين المتطرف في إجهاض مؤتمر "واقع الأطفال تحت الاحتلال"، الذي عقد في قلب مبنى الكنيست الإسرائيلي، أول من أمس، بمبادرة من نواب المعارضة البرلمانية. وكما لخص رئيس "القائمة المشتركة"، النائب أيمن عودة، أحد المبادرين الأساسيين لهذا المؤتمر: "لقد نجحنا في إطلاق صرخة الأطفال الذين يئنون تحت نير الاحتلال".

وكان المبادرون إلى المؤتمر، وهم بالإضافة إلى أيمن عودة، عضو الكنيست دوف حنين عن "القائمة المشتركة"، وميخال روزين من حزب "ميرتس"، وكسانيا سفيتلوفا من "المعسكر الصهيوني"، قد عرضوا صورة تهز مشاعر أي إنسان ذي ضمير، عن معاناة الأطفال الفلسطينيين من سكان قطاع غزة.

وساهمت في هذا العرض مجموعة من الأطفال أبناء مدينة القدس الشرقية المحتلة.

وقد حاول ثلاثة من نواب اليمين المتطرف، تفجير المؤتمر والتشويش عليه لإفشاله. فقام النائب أورن حزان من "الليكود"، بمهاجمة عريفة المؤتمر، النائبة ميخال روزين من حزب "ميرتس"، قائلا: "أنت تخونين الدولة". واقترب منها بنيّة الاعتداء، فأخرجه الحراس من القاعة. كما أُخرجت النائبتان عنات باركو، ونوريت كورين، وهما أيضا من "الليكود"، من قاعة المؤتمر، بعد وقت قصير، بسبب مقاطعتهما كلمة الناطق باسم "يكسرون الصمت" دين يسخاروف، وتهجمهما على الوزير السابق ران

كوهين، ومقاطعتهما لتعليقات المشاركين. وتم أيضا إخراج عضو الكنيست عوديد فورر من حزب "يسرائيل بيتنا"، بعد ترديده هتافات ضد عقد المؤتمر.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/4

22. يوم للغة العربية في الكنيست تزامناً مع مساع إسرائيلية لإلغاء مكانتها

الناصرة: استنكرت "الرابطة الإسرائيلية لدراسة اللغة والمجتمع في إسرائيل سعيّ حكومة إسرائيل لإلغاء المكانة الرسمية للغة العربية من خلال بند في قانون القوميّة اليهودية، فيما بادر نائب عربي لتنظيم يوم خاص للغة الضاد في الكنيست.

وحذّرت في بيانها من العواقب الّتي ممكن أن تحدث بفعل هذا المس بمكانة اللغة العربية على علاقات العرب واليهود في البلاد. وجاء في بيانها: "تعارض هذا البند معارضةً تامة، وهذا الإلغاء المقترح لمكانة اللغة العربية، الّتي تمتلك المكانة الرسمية منذ 96 عاما كلغة المجتمع العربي الأصلاني ولغة ترتبط أيضًا بالموروث اليهودي، ستكون له آثار مريبة وفظيعة، وبالتحديد على العلاقات في داخل المجتمع بالبلاد، إضافةً للعلاقات الخارجية".

ودعت الرابطة أعضاء الكنيست لرفض المقترح الخطير لإلغاء المكانة الرسمية للعربية وإسقاطه من جدول عمل الكنيست. وانطلقت أمس نشاطات يوم اللغة العربية في الكنيست، الذي يبادر له وللعام الثالث على التوالي النائب د. يوسف جبارين، عضو لجنة التربية البرلمانية. وشارك في هذا اليوم حوالي 200 شخص، من الناشطين السياسيين والاجتماعيين والأكاديميين العرب واليهود.

القدس العربي، لندن، 2018/7/4

23. نتنياهو: نبذل جهوداً حثيثة لإعادة الجنود المفقودين بغزة

غزة: نقل موقع "روتر" العبري عن رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" قوله "إننا نبذل جهودًا كبيرة لإعادة جنودنا من غزة". وأضاف "أوصي حماس باختيار الهدنة لأنهم إذا اختاروا التصعيد فإن الثمن الذي سيدفعونه سيكون غير محتمل ولا يطاق".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/3

24. خلال حفل لمعلمين يهود: "بنيت بيتا، كأنك قتلت 100 عربي"

بلال ضاهر: نظمت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية حفلا حضره آلاف المعلمات والمعلمين في القدس أمس، الإثنين، تخلله تفوهات دموية – عنصرية بحق العرب، لكنها لاقت استحسان وتأييد

الحاضرين. وأطلق هذه التفوهات تاجر أرض يدعى موشيه زير، الذي وقف على المسرح وألقى كلمة، قال فيها: "بنيت بيتا، كأنك قتلت 100 عربي، بنيت مستوطنة، كأنك قتلت 10 آلاف من الأغيار" أي غير اليهود. وقوبلت هذه التفوهات بتصفيق حار من جانب الحضور.

وذكر موقع "يديعوت أحرونوت" يوم، الثلاثاء، أن الحفل أقيم تحت عنوان "حفل قادة التعليم" وبمشاركة معلمات ومعلمين من جهاز التعليم الديني وتحت رعاية وزارة التربية والتعليم. وشارك في الحفل وزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، الذي يرأس حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف، ومدير عام الوزارة، شموئيل أبيوءاف. وشارك أيضا معلمات حضانات ومستشارات تربويات ومفتشون وعدد كبير من الخبراء التربويين ورؤساء إلى جانب مدراء ييشيفوت (معاهد دينية يهودية) تابعة للتيار الصهيوني الديني المتطرف، وكذلك مستشار الأمن القومي الأسبق، يعقوب عميدرور.

عرب 48، 2018/7/3

25. حملة ضغط دبلوماسية إسرائيلية لمساندة ترامب ضدّ إيران

محمود مجادلة: هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الثلاثاء، الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي مع لإيران، وطالبهم بالتوقف عن تمويل النظام في طهران، في الوقت الذي تشن فيه الخارجية الإسرائيلية حملة ضغط دبلوماسية واسعة لمناصرة سياسة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، المناهضة لإيران. وقال نتنياهو في كلمة له خلال الاحتفالات بعيد الاستقلال الأمريكي في السفارة بالقدس، إنهم (الدول الأوروبية) "سيجتمعون لمناقشة طرق تخطي قرار ترامب بالانسحاب من الاتفاق، في الوقت الذي يحاول خلاله النظام ارتكاب عمل إرهابي في فرنسا"، وتابع "كفوا عن تمويل هذا النظام". وأشار نتنياهو خلال تصريحاته إلى التقارير الصحافية التي تحدثت عن "خلية إرهابية إيرانية ألقي القبض عليها في فرنسا وبلجيكا وألمانيا"؛ وقال: "هذا الأسبوع حدث شيء غير عادي، وعلى الرغم من ذلك، دعت هذه الدول الرئيس الإيراني روحاني لاجتماع... السلطات الأوروبية لم تكمل التحقيق لكنني أتوقع أن يتم وضعهم في السجن".

عرب 48، 2018/7/3

26. مستوطنو الخليل يحتفلون بقاتل الشهيد الشريف

شارك عشرات المستوطنين من مستوطني البؤر الاستيطانية المقامة وسط مدينة الخليل في احتفال نظموه يوم الثلاثاء، لاستقبال الجندي القاتل، اليؤور أزاريا، الذي أعدم الشهيد عبد الفتاح الشريف بإطلاقه رصاصة صوب رأسه وهو ينزف في حي تل الرميدة بدم بارد أمام عدسة الكاميرا، عندما

كان الأخير مصابًا على الأرض ولا يقوى على الحركة. وشارك في احتفال استقبال الجندي القاتل، باروخ مارزيل، أحد قادة المستوطنين المتطرفين في الخليل، الذي أطلق عبارات نابيه معادية للفلسطينيين وسيلا من الشتائم وهدد بترحيل الفلسطينيين، مؤكدا حق المستوطنين في البقاء على أرض فلسطين، والخليل خاصة، معتبرا انها أرض آبائهم حسب زعمه.

الأيام، رام الله، 2018/7/3

27. ناشينال إنترست: مظاهرات غزة تُكبد الاقتصاد الإسرائيلي أكثر من 2 مليون دولار

قالت مجلة "ناشينال إنترست" الأمريكية إن مظاهرات "العودة"، التي انطلقت بغزة في الثلاثين من مارس الماضي، تُكبِّد الاقتصاد الإسرائيلي خسائر مالية، إثر تطيير فلسطينيين طائرات ورقية حارقة أدت إلى إشعال حرائق بالغابات (في الأراضي الفلسطينية المحتلة)، ما يمكن اعتباره أول هجوم على "إسرائيل" من القطاع منذ عام 2014.

وعلى الرغم من ذلك، لا يبدو أن "إسرائيل" قادرة على وقف هذا النوع من الهجمات أو الرد عليها، أو حتى تقليل التكاليف المالية التي تُسببها. وتضيف المجلة: "بدأت القصة عندما لجأ المتظاهرون الغزيون إلى الطائرات الورقية، وكان ذلك في أوائل أبريل الماضي، وبالبداية حملت الطائرات معها كتلَ فحمٍ أو خِرقاً زيتية تشتعل بعد أن تعبر الحدود، كما يستخدم المتظاهرون بالونات الهليوم والواقي الذكري من أجل الوصول إلى نقاط أبعد داخل حدود إسرائيل".

وبحلول منتصف يونيو، أطلق المتظاهرون أكثر من 600 طائرة ورقية وبالون؛ ما أدى إلى اشتعال حرائق في الغابات والمحاصيل الزراعية، دون أن يُبلَّغ عن أي إصابات. ووصلت المساحة التي تعرضت للحرق إلى أكثر من 8000 فدان. وقُدِّرت تكاليف تلك الغابات والمحاصيل المزروعة بنحو مليوني دولار، في حين بلغت مصاريف مكافحة الحرائق نحو 550 ألف دولار.

وفي رده على هذه الهجمات من غزة، خصص جيش الاحتلال الإسرائيلي جنوداً يطلقون طائرات من دون طيار لاعتراض الطائرات الورقية خلال أربعين ثانية من اكتشافها، غير أن المئات من هذه الطائرات المسيَّرة تعطلت ولم تؤدِّ المهمة بالشكل للمطلوب؛ ما دفع تل أبيب إلى اللجوء للطائرات الكهروضوئية؛ للكشف عن طائرات ورقية وتحذير رجال الإطفاء بغرض تفادي أي أثر لها.

وتشير المجلة الأمريكية إلى أن "إسرائيل"، وفي إطار سعيها لمنع هذه الطائرات الورقية، أطلقت في يونيو الماضي، رصاصات تحذيرية بالقرب من الأشخاص الذين يصنّعونها، وعندما فشل ذلك في ردعهم، شنت غارات على مبانٍ ومركبات تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

رأي اليوم، لندن، 2018/7/3

28. وزارة الصحة بغزة: 134 إصابة في فعالية "فلسطينيات نحو العودة وكسر الحصار"

غزة: أكدت وزارة الصحة بغزة أن إجمالي اعتداءات الاحتلال بحق المشاركات في فعالية "فلسطينيات نحو العودة وكسر الحصار" النسوية من مسيرة العودة الكبرى، بلغت 134 إصابة بجراح مختلفة واختناق بالغاز غالبيتهم من السيدات، مشيرةً إلى إصابة عدد من الطواقم الصحفية خلال تغطيتهم للفعاليات شرق غزة. وذكرت الوزارة أن الاحتلال تعمد استهداف النساء المشاركات في فعاليات مسيرة العودة الكبرى شرق غزة بالأعيرة النارية والغازات المجهولة وإصابة العشرات منهن بجراح مختلفة والاختناق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/3

29. الاحتلال يحاصر "الخان الأحمر" ويغلقه عسكريا قبيل تشريد سكانه

محمد وتد: أمهلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سكان تجمع الخان الأحمر جنوب القدس المحتلة، حتى يوم الجمعة القادم لمغادرة التجمع تمهيدا لهدمه وإقامة مستوطنة على أراضيه، وعند منتصف الليل، أعلنت قوات الاحتلال عن التجمع البدوي، منطقة عسكرية مغلقة، وأغلقت جميع الطرق الداخلية في التجمع والطرق المؤدية إليه، وسط مخاوف الأهالي من بدء عملية ترحيلهم، وتنفيذ مخطط الهدم والتشريد. وحسب سكان، فعند ساعات متأخرة من ليل الثلاثاء، داهمت قوات عسكرية معززة للاحتلال تجمع الخان الأحمر، وسلمت السكان أوامر تفيد بإغلاق كافة الطرق الداخلية في التجمع، والطرق المؤدية إليه. وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، إن قوات الاحتلال داهمت تجمّع الخان الأحمر، وسلمت المواطنين أوامر تفيد بإغلاق طرق داخلية في التجمع ومحاصرته ومنع الدخول إليه، علما أن أرض التجمع مملوكة بالكامل ومسجلة في "الطابو" لأهل بلدة عناتا المجاورة. وأكد أن محامي الهيئة يعكفون على دراسة تلك الأوامر، حيث ستصدر الهيئة ردها المناسب عليها، مضيفا أن هذا الإجراء ما هو إلا محاولة لحصار التجمع واعتصام المواطنين والمتضامنين المستمر داخله، ومنع وصول المتضامنين إليه، لافتا إلى أن هذه مقدمة للإجراءات التي أعلنت عنها سلطات الاحتلال في السابق ومنها هدم التجمع وترحيل أهله بالكامل.

عرب 48، 2018/7/3

30. منع رفع الأذان 45 وقتاً: مستوطنون يشرعون بحفريات في الحرم الإبراهيمي

الخليل– وفا: شرع مستوطنون متطرفون وتحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، بعمل حفريات في "اليوسفية التحتا" بالحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل.

وقال مدير أوقاف الخليل إسماعيل أبو الحلاوة، إن مستوطنين وبحماية جنود الاحتلال باشروا بعمل حفريات في اليوسفية التحتا بالحرم الشريف، ونقلوا الطمم والأتربة إلى خارج منطقة الحفريات. واستنكر أبو الحلاوة ممارسات واعتداءات الاحتلال في الحرم ووصفها بالخطيرة جدا وبأنها انتهاك صارخ للقوانين الدولية، وتهدف إلى تغيير معالمه، وتأتي في إطار مساعي الاحتلال لإحلال الطابع اليهودي على المسجد بشتى الطرق، سواء من خلال منع رفع الأذان، أو من خلال إعاقة ومنع وصول المصلين للمسجد، إضافة إلى منع أعمال الترميم والصيانة، وعمل حفريات داخله، والسماح للمستوطنين بزيارته. وفي هذا السياق، منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 45 وقتا خلال شهر حزيران المنصرم، وذلك بحجة إزعاج المستوطنين المتواجدين في القسم المغتصب من الحرم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/3

31. الكشف عن هويات ثلاثة شبان بينهم شهيد اختطفهم الاحتلال شرق رفح

غزة – محمد الجمل: كشفت سلطات الاحتلال، أمس، عن هويات ثلاثة شبان اختطفتهم قواتها، بعد أن فتحت نيرانها باتجاههم شرق مدينة رفح أول من أمس.

وأشار مركز حقوقي تواصل مع سلطات الاحتلال عبر محام إلى أن المختطفين هم الشهيد خالد سمير عبد العال (18 عاما)، والشاب: وسيم عمر أبو جزر (18 عاماً)، وهو معتقل ولم يصب، والشاب محمد جبر الناطور (23 عاماً)، وهو جريح يخضع للعلاج في مستشفى سوروكا بمدينة بئر السبع. وناشدت عائلة الشهيد عبد العال الجهات المعنية بالضغط على الاحتلال لتسليم جثمان ابنها الشهيد. وكانت قوات الاحتلال استهدفت عصر أول من أمس، النار بصورة كثيفة باتجاه مجموعة من الشبان لدى اقترابهم من السياج الفاصل، ثم أقدموا على اختطافهم.

في الوقت الذي تمكن فيه المتظاهرون بعد إشعال كم كبير من الإطارات من الحيلولة دون اختطاف شاب رابع كان ضمن المجموعة وجريح تم نقله إلى مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار شرق رفح.

الأيام، رام الله، 2018/7/4

32. "هيئة الأسرى": إدارة سجون الاحتلال تتجاهل أمراض أسرانا

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إن إدارة سجون الاحتلال "الإسرائيلي" تُواصل انتهاج سياسة "إهمال متعمدة" بحق الأسرى المرضى، وتتجاهل أمراضهم ولا تتعامل معها بشكل جدّيّ.

وأضافت في بيان لها، اليوم الثلاثاء: إن عددًا من الأسرى المرضى الراسفين في عدة سجون "إسرائيلية"، يعانون من أوضاع صحية واعتقالية قاسية، جراء تلك السياسة المتعمدة. وأفادت أنّ ثلاث حالات مرضية ترسف في سجن "نفحة" الصحراوي، منها حالة لأسير مُسن يشتكي من أمراض عديدة. وقال محامي هيئة شؤون الأسرى، يوسف نصاصرة: إن "لجنة الإفراجات المبكرة"، التي عقدت جلستها اليوم في سجن "إيشل"، أجّلت النظر في طلب الإفراج المبكر عن الأسير المريض رجائي عبد القادر، ليوم الثلاثاء القادم 10 تموز الجاري، وفق "قدس برس".

يذكر أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال قد وصل لـ 6,500 أسير، منهم 350 طفلًا، و60 أسيرة، و6 نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني، إضافة لـ 500 معتقل إداري، و1,800 أسير مريض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/3

33. فلسطينيّات يتظاهرن لتأكيد حق العودة وكسر الحصار: من حيفا إلى غزّة

حيفا ـ ناهد درباس: شاركت العشرات من النساء الفلسطينيات في الداخل الفلسطيني في تظاهرة نسائية، دعماً وإسناداً لنساء غزة وتلبية لنداء لجنة المرأة في الهيئة الوطنية لمسيرات العودة في مدينة حيفا، مساء اليوم، عند مفرق باسل الأعرج.

وهتفت النساء مطالبات بكسر الحصار عن غزة، ورددن شعارات من قبيل: "من حيفا طلع القرار.. بدنا نكسر الحصار"، و"من حيفا أعلناها.. غزة نجمة بسماها"، و"حرية حرية.. لغزتنا الحرية".

وبالتوازي، انطلقت مسيرة نسويّة شرق قطاع غزة باتجاه السياج الفاصل مساء الثلاثاء، وأخرى في مارون الراس على الحدود الشمالية، وفي مخيمات اللجوء في لبنان.

وجاء في بيان لمنظمي التظاهرة أنه "بعد 12 عامًا من الحصار على غزّة، نحن نساء ونسويّات فلسطين جزء أصيل من النضال الشعبي الفلسطيني، ونرى في مسيرات العودة رافعة للعمل الكفاحي الشعبي من غزّة، التي أعادتنا إلى المربع الأوّل "العودة"، وهي، رغم حصارها، تتألق في نضالها وتحرج الاحتلال". وطالب بيان التظاهرة السلطة الفلسطينية بأن "تنحاز إلى إرادة شعبنا الفلسطيني، وأن ترفع العقوبات فورًا عن غزة وأهلها، فلا يعقل أن تُحاصر غزّة إسرائيليًا وعربيًا وفلسطينيًا، ولا يمكن أن نحاصر أنفسنا بأنفسنا".

وفي السياق، قالت عضو المكتب السياسي لحزب "التجمع الوطني الديمقراطي"، نيفين أبو رحمون: "تلبية لنداء لجنة المرأة في الهيئات العليا لمسيرات العودة، وتأكيداً على أن النساء الفلسطينيات هن جزء أصيل من الحراك الشعبي الكفاحي الموجود في غزة، ومن المشهد الوطني العام".

العربي الجديد، لندن، 2018/7/3

34. تحذيرات من تلوث "المتنفس الوحيد" لغزة بنسبة 75%

غزة: أكد تقرير جديد أصدره مركز حقوقي في قطاع غزة، استمرار "التدهور البيئي" للعام الثاني على التوالي في القطاع، نتيجة استمرار تدفق مياه الصرف الصحي غير المعالجة أو المعالجة جزئياً إلى شواطئ قطاع غزة وتسربها إلى خزان المياه الجوفية.

وحذر مركز الميزان لحقوق الإنسان، من خطورة ارتفاع وتيرة التلوث وتأثيراته على الصحة العامة، مؤكدا أنه لا قيمة لمشاريع البنية التحتية "ما لم تترافق مع معالجة جذرية لأزمة الطاقة الكهربائية التي يعاني منها القطاع منذ اثني عشر عاماً".

وأشار إلى أن نتائج سلطة جودة البيئة في دورة إبريل/ نيسان الماضي، أظهرت أن نسبة التلوث بلغت 75% على امتداد شواطئ قطاع غزة وطولها 40 كيلو مترا.

وقال إن النتائج تشير إلى أن "المتنفس الوحيد" لسكان غزة بات غير آمن للسباحة وينطوي على خطورة كبيرة، مما دفع سلطة جودة البيئة إلى تحذير المصطافين وحظر السباحة إلا في ثلاث مناطق محدودة، تفادياً للإصابة بالمضاعفات الصحية، كما طالت مياه الصرف الصحي المياه الجوفية.

ويعد بحر غزة المتنفس الوحيد لأهل القطاع المحاصرين من قبل الاحتلال للعام الـ 12 على التوالي.

يشار إلى أن العام الماضي شهد تحذيراً من سلطة البيئة والجهات المختصة للمصطافين من النزول إلى شواطئ البحر للسباحة، بسبب نسبة التلوث العالية، التي تنجم عن ضخ مياه الصرف الصحي غير المعالجة للبحر. ويعود سبب عدم معالجة هذه المياه العادمة إلى الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي، وعدم توفر الوقود اللازم لتشغيل محطات المعالجة، حيث يصل التيار الكهربائي لمدة أربع ساعات يوميا فقط، مقابل 16 ساعة قطع.

القدس العربي، لندن، 2018/7/4

35. ارتفاع ضحايا الانفجار الداخلي في غزة إلى خمسة

غزة– وفا: لقي الشاب عبد الكريم رائد العرعير (19 عاما)، من حي الشجاعية شرق مدينة غزة، مصرعه، اليوم الثلاثاء، متأثرا بجروح خطيرة أصيب بها السبت الماضي، جراء انفجار داخلي وقع داخل مخزن ألعاب نارية شرق المدينة. وكان أربعة مواطنين لقوا مصرعهم وأصيب آخرون حالة بعضهم خطيرة في الانفجار، الذي وقع في حي الشجاعية شرق المدينة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/3

36. مصر لـ"إدارة ترامب": نتفق حول قطاع غزة... ونختلف بشأن إعلان أبو ديس

القاهرة – محمود شومان: قالت مصادر مطلعه إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ابلغ مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جاريد كوشنر دعم مصر لأي جهد دولي يهدف للحد من الأوضاع السيئة في قطاع غزة خاص تلك التي تتعلق بالوضع الاقتصادي وفى الوقت ذاته عبر عن رفض مصر للمقترح الذي تتضمنه خطة السلام الأمريكية بشان إعلان قرية ابوديس عاصمة لدولة فلسطين بدلا من القدس الشرقية. وأضافت المصادر أن السيسي أكد خلال استقباله لوفد أمريكي برئاسة جاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأحد كبار مستشاريه الذي يقود ملف عملية السلام نهاية الشهر الماضي إصرار مصر على القدس الشرقية كعاصمة لفلسطين.

رأي اليوم، لندن، 2018/7/3

37. "الإفتاء" المصرية: "إسرائيل" أسهمت في صناعة "داعش"

القاهرة: قالت دار الإفتاء المصرية، إن الدلائل والحقائق تكشف يوماً تلو الآخر، عن دور لـ"إسرائيل" في صناعة التطرف والإرهاب في منطقتنا العربية والإسلامية. وأضافت، في بيان لمرصد الفتاوى التكفيرية التابع لها، أنه تم القبض على إحدى "الإسرائيليات" في الولايات المتحدة، تعمل على الدعاية وتجنيد الأفراد لصالح تنظيم "داعش" الإرهابي، وتقدّم الدعم والمساعدة في صنع المتفجرات والعبوات الناسفة، واستخدام الكثير من الأسلحة المتنوعة لتنفيذ الأعمال الإرهابية.

وأوضحت أن "الإسرائيلية"، وتدعى وهيبة عيسى، تبلغ من العمر 45 عاماً، تقيم في الولايات المتحدة منذ 1992، استخدمت عدة حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي لدعم تنظيم "داعش"، وتسهيل تجنيد المتطرفين لصالح التنظيم، ووفق ما أكدته لائحة الاتهام الموجهة ضدها، كما أنها تملك مكتبة افتراضية تحتوي على معلومات بشأن كيفية صنع القنابل والأسلحة البيولوجية والسموم والسترات المتفجرة، ومواد تدريبية وظّفت لتدريب المتطرفين على ارتكاب الأعمال الإرهابية.

الخليج، الشارقة، 2018/7/4

38. أبو تريكة يرد على إعلامي إسرائيلي: لا ولن نعترف بالكيان الصهيوني فهم قتلة واحتلال

لندن: جدد نجم المنتخب المصري السابق محمد أبو تريكة، موقفه المناهض للاحتلال الإسرائيلي، والداعم للقضية الفلسطينية، جاء ذلك في رد على تغريدة دونها أبو تريكة ردا على الإعلامي بالهيئة الإذاعية الإسرائيلية رويس كايس، والذي قام بنشر صورة تجمع محمد أبو تريكة مع أحد المشجعين،

وعلق على الصورة في تغريده قائلا: "مشجع إسرائيلي يلتقط صورة في موسكو مع أسطورة كرة القدم المصرية محمد أبو تريكة".

رد أبو تريكة جاء واضحا ومخيبا لفكرة التطبيع التي قصدها الإعلامي الإسرائيلي، حيث رد عليه أبو تريكة قائلا: "لم أكن أعلم وأعتذر عن الصورة، الكيان الصهيوني لا ولن نعترف بهم، فهم قتلة واحتلال والقضية الفلسطينية هي القضية الأولي للشعوب العربية والإسلامية".

القدس العربي، لندن، 2018/7/3

39. وسائل إعلام سورية: "إسرائيل" شنّت غارات في دمشق صباحاً

باسل مغربي ووكالات: أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، ظهر اليوم الثلاثاء، أن انفجارات عدة هزّت مستودع أسلحة للنظام السوريّ، في محجة على طريق دمشق – درعا.

في حين قالت وسائل إعلام معارضة إنّ الانفجارات ناجمة عن غارات إسرائيليّة، في حين لم يرد أي نفي أو تأكيد رسمي. ولم ترد معلومات فورية، حول طبيعةِ الانفجار، وما إذا كان ناجما عن استهدافٍ لمستودعات أسلحة في المنطقة أم نتيجة انفجار عرضي ناجم عن خلل فني.

وشوهدت أعمدة دخان تتصاعد في سماء المنطقة، بالتزامن مع استمرار الهدوء في محافظة درعا، والذي تخللته سقوط عدة قذائف مدفعية وصاروخية، على أماكن في منطقة طفس الواقعة في القطاع الشمالي الغربي من ريف المدينة، ما تسبب بأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

عرب 48، 2018/7/3

40. جامعة الدول العربية تدين قانون خصم مخصصات الشهداء والأسرى وتعدّه إرهاباً

القاهرة: دانت الجامعة العربية، قانون خصم مخصصات الشهداء والأسرى من أموال المقاصة الفلسطينية واعتبرته إرهاباً "إسرائيلياً" منظماً، داعية الجهات الدولية والحقوقية للتصدي لهذا القرار، الذي أقره "الكنيست". وأكد الدكتور سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في تصريحات للصحفيين أمس، أن هذا القرار غير قانوني، ويعد نهجًا جديدًا لسلطات الاحتلال "الإسرائيلي" من أجل إخضاع الفلسطينيين وهضم حقوقهم المشروعة، التي كفلها لهم القانون والأعراف الدولية.

الخليج، الشارقة، 2018/7/4

41. تحريض إسرائيلي على تركيا لمساعدتها القدس

شنت صحيفة إسرائيلية مقربة من مكتب رئاسة الحكومة هجوما على تركيا، واتهمتها بتعميق تدخلها في القدس من خلال المشاريع التي تتبناها في المدينة. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن جمعية "تراثنا" التركية رممت مؤخرا منازل في شرقي القدس ووزعت مواد غذائية على المحتاجين في القطاع العربي في المدينة "من أجل توسيع السيطرة التركية عليها".

وتدعي الصحيفة أنها أجرت فحصا معمقا تبيّن منه أن الجمعية المذكورة وجمعيات تركية أخرى تتدخل في أحداث شرقي القدس، وتتطرق إلى العديد من مجالات حياة السكان.

وتابعت أن مؤسسة "تراثنا" تستثمر مبالغ كبيرة في ترميم المنازل بالحي الإسلامي، وتوظف أيضا عمالا يرتدون سترات طُبعت عليها أعلام تركية. وتقول إن كل هذا يحدث في الوقت الذي يعارض فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إسرائيل علانية ويقذف بها في كل فرصة.

وتعود صحيفة "إسرائيل اليوم" إلى منشورات جمعية "تراثنا" على شبكات التواصل الاجتماعي، وتكتب "مؤسسة تراثنا هي جمعية متخصصة في ترويج المعلومات بتركيا وفي تعميق التراث التاريخي والثقافي للإمبراطورية العثمانية في القدس". وتضيف أن أحد أهداف الجمعية هو "الحفاظ على التاريخ العثماني والتراث الروحي وثقافة القدس للأجيال القادمة".

واستعرضت الصحيفة الإسرائيلية أنشطة اجتماعية لجمعية "تراثنا" ومنها توزيع الطعام على المحتاجين، وتوزيع الحقائب المدرسية، وتوزيع أجهزة التدفئة في فصل الشتاء، وتنظيم وجبات الإفطار خلال شهر رمضان، وتمويل الوفود من تركيا إلى الأقصى، وإجراء مسابقات ذات جوائز مالية كبيرة في موضوع القدس الإسلامية، وتنظيم حملات لجمع التبرعات في تركيا لسكان القدس، وجلب وفود من الشباب والمتطوعين من القدس الشرقية إلى المؤتمرات في تركيا.

وفي رد فعله على نشاطات الجمعية، نقلت الصحيفة عن عضو لجنة الشؤون الخارجية والأمن بالكنيست عنات باركو (من حزب الليكود) وصفه الأنشطة التركية بالخطيرة وأنها "تآمر سياسي".

وزعم النائب الليكودي أن من يوجه هذا النشاط هو الرئيس التركي أردوغان "الذي يعتبر نفسه سلطانا"، داعيا إلى وقف ما سماه "التخريب" ومتهما الأتراك بأنهم "يؤججون النفوس في جبل الهيكل (الأقصى).. هنا نرى انقلابا لجماعة الإخوان المسلمين بقيادة أردوغان بهدف تحقيق الأسلمة التركية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/3

42. الإمارات تطالب بتنفيذ القرارات الدولية بشأن الاستيطان في فلسطين

وام: طالبت دولة الإمارات، بتنفيذ كل القرارات الأممية التي تدعو "إسرائيل" القائمة بالاحتلال إلى التوقف على الفور وبشكل كامل عن جميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وإلى اتخاذ كل الإجراءات لإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" وضمان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، ومن بينها حقه في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس. جاء ذلك في كلمة الإمارات التي ألقاها عبيد سالم الزعابي المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى للأمم المتحدة في جنيف، أمام الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان، في إطار النقاش العام بشأن حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

وأشار الزعابي في مستهل كلمة الدولة إلى القرار التاريخي رقم "2334" عام 2016 لمجلس الأمن الذي يؤكد أن إقامة "إسرائيل" للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس ليس له أي سند قانوني ويشكل انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي، وعقبة رئيسية أمام رؤية دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن.

الخليج، الشارقة، 2018/7/4

43. مفوض "الأونروا" كرينبول يزور مخيم اليرموك

دمشق: زار المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، يوم الثلاثاء، مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، في أول زيارة لمسؤول أممي رفيع المستوى منذ سنوات.

ويمثل المخيم رمزا للشتات الذي يعاني منه لاجئو فلسطين، كما ويمثل الخسارات البشرية المتزايدة بسبب الصراع المدمر في البلاد وفق بيان لـ "الأونروا".

وقال كرينبول "إن حجم الدمار في مخيم اليرموك لا يوازيه إلا القليل جدا مما رأيت في سنوات عديدة من العمل الإنساني في مختلف مناطق النزاعات". وأضاف "يقبع هذا المخيم، والذي كان فيما مضى مصدر فخر لسكانه والذين قارب عددهم على 160,000 لاجئ فلسطيني، في دمار كامل. فحيثما تنظر فإن الرعب الذي عايشه سكان مخيم اليرموك واضح للجميع. ومرة أخرى يتعرض لاجئو فلسطين إلى صدمة التشرد وفقدان الأقارب والمنازل وسبل العيش".

وتابع "في كل زيارة إلى سوريا خلال السنوات الماضية، ومرة أخرى خلال هذه الزيارة، تحدث لاجئو فلسطين عن الفخر الذي يمثله مخيم اليرموك في تاريخ هذا المجتمع". وواصل "واليوم فهم يعبرون عن القلق العميق حول ما يخبئه المستقبل القريب والبعيد وحيال احتمالات العودة وإعادة الإعمار".

وأشار بيان "الأونروا" إلى أن المفوض زار إقليم سوريا لمدة ثلاثة أيام من 1 – 3 تموز 2018، والتقى خلال هذه الزيارة مع اللاجئين الفلسطينيين وطلاب الأونروا وموظفيها بالإضافة إلى عقده لقاءات مع مسؤولين من الحكومة وعدد من الدبلوماسيين.

وزار كرينبول منطقة يلدا للقاء اللاجئين الفلسطينيين النازحين من مخيم اليرموك، بما في ذلك خلال الجولة الأخيرة من القتال في الحي، الذي استعادته لاحقا القوات الحكومية السورية.

وأثناء حديثه مع اللاجئين خلال توزيع المساعدات في يلدا، استمع المفوض العام لقصص يغلفها اليأس ولا يمكن تصورها، من أشخاصٍ واجهوا الظروف القاسية والمعاناة والألم داخل مخيم اليرموك على مر السنين، كما جاء في بيان "الأونروا".

وقال كرينبول "لقد كان مهماً جداً للأونروا أن تتمكن من الوصول إلى اللاجئين الفلسطينيين مرة أخرى في يلدا. إن تقديم المساعدة الضرورية لأشخاص تعرضوا لمثل هذه الظروف الصعبة والقاسية لهو من صلب مهمتنا".

كما زار كرينبول أيضا مخيم سبينة إلى الجنوب من دمشق، والذي شهد أيضا الصراع فيما مضى، حيث تم السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة إليه، وقامت الأونروا بإعادة تأهيل المنشآت الرئيسة: المدارس والعيادات والمراكز المجتمعية وتوفير الخدمات الحيوية لما يقارب 10,000 لاجئ فلسطيني، وتساعدة على إعادة تأسيس نمط الحياة الطبيعية لمجتمع عانى من صدمات عميقة.

وقال المفوض العام "إن الأثر الذي يتولد من الأشخاص العائدين إلى ديارهم، غالبا بعد سنوات من النزوح الداخلي، لهو مهم جدا وان الخبرة الطويلة للأونروا في سوريا قد سمحت لنا بأن نلعب دورا داعما ومهما لمجتمع اللاجئين في سبينة."

القدس، القدس، 2018/7/3

44. كاردل تزور وكوردوني مخيم الرشيدية لتسليط الضوء على حاجات الأونروا

بيروت: جالت أمس، المنسّقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان بالإنابة بيرنيل دايلر كاردل برفقة المدير العام لوكالة "الأونروا" في لبنان كلاوديو كوردوني في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان. والتقيا ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية في الرشيدية وناقشا معهم الوضع في المخيم سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.

وشملت زيارة كاردل مركز سنابل لرعاية المسنين حيث التقت بعض سكّان المخيّم، من الشباب والنساء وكبار السن وبعض اللاجئين الفلسطينيين من سورية، كما زارت مدرستي عين العسل والأقصى التابعتين لـ "أونروا"، والتقت موظفي الوكالة وممثلي بعض المؤسسات غير الحكومية

وناقشت معهم الدعم الذي يقدمونه للاجئين الفلسطينيين والشراكة القائمة من أجل تقديم خدمة أفضل ومساعدة شاملة للاجئي فلسطين، وفق المكتب الإعلامي لكاردل.

وقالت كاردل إنها "اطلعت في شكل مباشر على الظروف الاجتماعية الاقتصادية الصعبة للاجئين الفلسطينيين في المخيم والدور الأساسي الذي تلعبه "أونروا" والذي لا يمكن الاستغناء عنه في تقديم الخدمات الحيوية".

وشدّد كوردوني على "دور الوكالة في دعم اللاجئين، وأهمية ذلك في الحفاظ على الاستقرار في لبنان والمنطقة". وقال: "ندرك جميعاً التحدّيات التي يواجهها لاجئو فلسطين في لبنان ولا تزال "أونروا" ملتزمة تقديم المساعدة والحماية لهم، لا سيمّا إلى العائلات الأكثر ضعفاً. وإلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم، يبقى عمل الوكالة حيوياً في المنطقة، ويشكّل عاملًا أساسيًا في الحفاظ على حقوق لاجئي فلسطين وكرامتهم وأملهم".

ولفتت الوكالة ومكتب كاردل في بيان موحد إلى أن "الموازنة البرامجية لـ "أونروا"، والتي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسة، تعاني من عجز كبير". وحضت الوكالة "كل الدول الأعضاء على العمل في شكل جماعي وبذل كل الجهود الممكنة لتمويل موازنة الوكالة بالكامل. ويتم تمويل برامج "أونروا" الطارئة والمشاريع الرئيسة، والتي تعاني أيضاً من عجز كبير، عبر بوابات تمويل منفصلة".

الحياة، لندن، 2018/7/4

45. "المركز البلجيكي" يكشف الشركات الأوروبية المتعاملة مع المستعمرات

بروكسل – لبيب فهمي: "العديد من الشركات الأوروبية تسهم بشكل غير مباشر في الاحتلال الإسرائيلي"، هذا ما تم الكشف عنه من خلال تقرير جديد بعنوان "ممارسة الأعمال التجارية مع الاحتلال الإسرائيلي"، الذي أسهم في إعداده ونشره "المركز البلجيكي للتعاون والتنمية". ويكشف البحث الذي أجرته مجموعة البحث "بروفوندو"، أن "شركتين أوروبيتين تنشطان بشكل مباشر في المستوطنات الإسرائيلية. الأولى من خلال استغلال الموارد الطبيعية، ويتعلق الأمر بالشركة الألمانية، هايدلبيرغ سيمانت، والأخرى من خلال تركيب الألواح الشمسية لتصنيع الكهرباء وهي إيطالية، إينيربوينت". كما توجد الكثير من الشركات الاخرى التي لها روابط غير مباشرة بالاستيطان الإسرائيلي، وغالباً دون معرفة ذلك، كما جاء في التقرير. فشركة "أكيرمان أند فان هارن"، هي من المساهمين في بنك "بيتركام دوغروف" الذي يملك سندات شركة "هايدلبيرغ سيمانت" الألمانية. كما يملك المصرف البلجيكي "كا بي سي"، جزءا من موقع "بوكينغ دوت كوم"، وهي شركة لحجز فنادق عبر الإنترنت في الولايات المتحدة تقدم مجموعة من الفنادق للحجز في المستوطنات.

"تؤدي الجهات الفاعلة الخاصة، الممثلة بشركات إسرائيلية ودولية، التي تعمل أو تقدم خدمات إلى اقتصاد المستوطنات، دوراً حاسماً في تسهيل تعزيز ونمو المستوطنات غير القانونية"، بحسب قول المتحدث باسم "المركز البلجيكي للتعاون والتنمية" غوس أبراهامز لـ"العربي الجديد"، مضيفاً بأنه "نظراً لعدم قانونية المستوطنات، وأيضاً للعواقب الاجتماعية والإنسانية الشديدة على السكان الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة وعرقلة تنمية الاقتصاد الفلسطيني، تتحمل الشركات مسؤولية ضمان أنها ليست متورطة، بشكل مباشر أو غير مباشر، في انتهاكات القانون الدولي الإنساني". وأشار إلى أنه "يُعترف بالاحتلال الإسرائيلي على أنه جريمة حرب بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، التي تحظر بشكل رسمي على المحتل نقل سكانه إلى الأراضي التي يحتلها".

وعلى الرغم من أن الاتحاد الأوروبي يحتفظ بموقف حازم بشأن عدم قانونية المستوطنات الإسرائيلية، فقد حدّد التقرير المستثمرين والمصارف في 15 دولة من جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي والنرويج وسويسرا التي لها علاقات مالية مع قطاعات مختلفة لها علاقة بالاستيطان الإسرائيلي. وبحسب التقرير فقد بلغت القيمة الإجمالية للقروض والائتمانات وخدمات الاكتتاب للمصارف الأوروبية حوالي 26 مليار دولار. وبلغت قيمة الأسهم والسندات التي يملكها كبار المستثمرين الأوروبيين حوالي 17 مليار دولار. والقطاعات الأربعة الرئيسية التي تشارك فيها المؤسسات المالية الأوروبية في المستوطنات الإسرائيلية، هي الموارد الطبيعية والسياحة والطاقة والمصارف.

العربي الجديد، لندن، 2018/7/4

46. المفوض السامي لحقوق الإنسان يطالب الاحتلال بعدم هدم الخان الأحمر ويحذر من تبعاته

جنيف: طالبت الناطقة باسم مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ليز ثروسيل، يوم الثلاثاء، سلطات الاحتلال الإسرائيلية بعدم المضي قدما في هدم قرية الخان الأحمر–أبو الحلو– شرق مدينة القدس، وباحترام حقوق سكان التجمع في البقاء في أرضهم وتسوية أوضاعهم.

وأعربت ثروسيل في بيان صحفي، عن "القلق العميق" حول التقارير عن قرار الاحتلال بهدم التجمع في الأيام المقبلة، مشيرة إلى أن التجمع يشكل مأوى لـ 181 شخصا –اكثر من نصفهم أطفال– وهو أحد التجمعات البدوية من أصل 46 تجمع في وسط الضفة الغربية، الذي تعتبره الأمم المتحدة، شديد العرضة للنقل الجبري بسبب بيئة مبنية على ممارسات وسياسات إسرائيلية تجبر الأشخاص والتجمعات على الانتقال.

وأضافت: "لأكثر من عقد قام سكان تجمع خان الأحمر، الذي يقع بقرب من مكان إنشاء مستوطنات إسرائيلية واسعة، بمقاومة الجهود الهادفة لنقلهم لإتاحة المجال لتوسيع بناء المستوطنات".

وأكدت "أن الهدم يتم في هذا الإطار من المرجح أن يرقى إلى إخلاء قسري وانتهاك للحق في السكن للأشخاص الذين يقطنون في التجمع، إضافة إلى ذلك، فان القانون الدولي الإنساني يحظر هدم ومصادرة الممتلكات الخاصة من قبل السلطة القائمة بالاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/3

47. روسيا تقدم مساعدات للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق

قدمت جمهورية روسيا الاتحادية، اليوم الثلاثاء، مساعدات إنسانية للاجئين الفلسطينيين الخارجين من مخيم اليرموك والقاطنين في بلدات (يلدا، وببيلا، وبيت سحم) جنوب العاصمة السورية دمشق، بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية الدائرة السياسية.

وقال مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير عبد الهادي إن روسيا قدمت مساعدات إنسانية تشمل 450 سلة غذائية بالإضافة إلى 450 سلة منظفات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/3

48. نواب فرنسيون سابقون لنتنياهو: ضَعنا بالسجن بدل حموري!

بعثت عشرة شخصيات فرنسية –بينها العديد من النواب السابقين– رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اقترحوا عليه فيها وضعهم في السجن بدل الفرنسي من أصل فلسطيني صلاح حموري المعتقل إداريا في إسرائيل منذ 23 أغسطس/آب 2017 دون أن توجه له أي تهم ودون أي محاكمة.

وذكر موقع "ميديا بارت" الذي أورد هذا الخبر أن المحامي صلاح حموري اعتقل في مركز للاحتجاز الإداري لمدة ستة أشهر، وتم تمديد فترة احتجازه لمدة أربعة أشهر.

وأضاف أنه كان مقررا إطلاق سراحه يوم 30 يونيو/حزيران الماضي بعد عشرة أشهر من السجن التعسفي، لكن نتنياهو أمر بتمديد إضافي لاحتجازه لمدة ثلاثة أشهر.

واستغربت مدونة بالموقع هذا الإجراء، معتبرة أنه تجاهل متعمد من طرف الحكومة الإسرائيلية للجهود التي بذلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزير خارجيته.

كما أن هذا الاحتجاز يُجدَّد رغم أن الأمم المتحدة –شأنها في ذلك شأن باريس– ترى أن ما يتعرض له حموري اعتقال "تعسفي وغير شرعي".

ولفتت المدونة إلى أن كل شيء يجري كما لو كان الهدف من هذا الاعتقال إجبار صلاح حموري – المتزوج من مواطنة فرنسية والأب لطفل صغير– على مغادرة القدس وفلسطين.

وعليه فإن هذه الرسالة تستهدف التنديد بتعسف السلطات الإسرائيلية وإبراز تشبث الموقّعين عليها بحرية هذا المواطن الفرنسي والمطالبة باحترام القانون الدولي.

فالموقعون –وجميعهم متقاعدون– قد أخبروا السلطات الفرنسية بخطوتهم ويريدون أن يُعتقلوا بدلا من حموري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/3

49. التقييم الإسرائيلي لوراثة عباس

د. عدنان أبو عامر

كثير من الحبر الإسرائيلي سال في الأسابيع الماضية بالحديث عن الخليفة المحتمل لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في ظل تردي وضعه الصحي.

وبعيدا عن تدهور حالته الصحية، تعتقد (إسرائيل) أن عهده السياسي يقترب من طي صفحته، سواء بسبب الناحية العمرية الطبيعية، أو ما يبدو أنها قطيعة سياسية يعيشها مع تل أبيب وواشنطن، مما يعني انشغال دوائر صنع القرار الإسرائيلي المختلفة: السياسية والأمنية والعسكرية، بالتحضيرات الجارية لما يعرف بـ"اليوم التالي" لغياب عباس.

من الأهمية بمكان تقرير حقيقة يتفق عليها الفلسطينيون والإسرائيليون في آن معاً، وهي أن السنوات التي حكم فيها عباس السلطة الفلسطينية منذ عام 2005، شهدت فيها الضفة الغربية استقرارا أمنياً، وهدوءا ميدانيا، لم تنعم به (إسرائيل) منذ عقود طويلة.

ورغم توقف المفاوضات بين الجانبين، وصدور التصريحات والتصريحات المضادة، بين رام الله وتل أبيب، لكن الضباط الأمنيين في الميدان من الجانبين يواصلون اتصالاتهم، وينظمون دورياتهم المشتركة، تحت عنوان "التنسيق الأمني"، ولا يخفي كبار الساسة الإسرائيليين رضاهم عنه، رغم اختلافهم مع عباس سياسياً.

استكمالا لهذه الفرضية، لا ينشغل الإسرائيليون كثيرا بهوية الخليفة المتوقع لعباس، بقدر تأكيدهم أن يكون حاملا لذات الإصرار بالحفاظ على أمنهم بالضفة الغربية، سواء كان من الحلقة الضيقة بعباس من اللجنة المركزية لفتح، أو بعض كبار الضباط، أو من سيدخل على بازار الترشيحات المفاجئة من خارج الوسط السياسي والحزبي الفلسطيني.

صحيح أن أي مرشح يرى في نفسه الأهلية والكفاءة لخلافة عباس سيضطر "مكرها" لرفع نبرته التصعيدية ضد إسرائيل، ليحصّل المزيد من الأصوات والتأييد داخل الحلبة السياسية والحزبية الفلسطينية، لكنه سيكون في الوقت ذاته ملزما بالحصول على الكلمة المفتاحية لنيل الموافقة

الإسرائيلية عليه، وهي البوابة الأمنية، فقد بات ذلك من طبائع الأشياء في المنظومة الفلسطينية الحاكمة في الضفة الغربية.

لا يتعلق الأمر بالتشكيك بمرشح بعينه، أو توجيه الاتهام لآخر، لكن التركيبة الإدارية والأمنية والمالية في السلطة الفلسطينية جعلت الحبل السري لأي قيادة هناك مرتبطة عضوياً بصانع القرار الإسرائيلي، أمنياً على الأقل.

مع العلم أن إسرائيل لا يبدو أنها تتمترس خلف مرشح بعينه ليكون الرئيس القادم للسلطة، فقد تصل الأمور لحالة من التدهور الأمني أو الاحتراب الداخلي بين المرشحين المفترضين، إن لم يتفقوا على صيغة مفترضة لتوزيع المهام.

في هذه الحالة، قد تقبل إسرائيل بالتعامل الأمني مع كل مسئول فلسطيني في منطقة معينة بالضفة الغربية على حدة، حفاظا على أمنها الذي لن تتنازل عنه، وقد تجد تجاوبا من هذا المرشح أو ذاك، مما يضع مسئولية كبيرة حول القوى الفلسطينية الحية التي لا يجب أن تبقى متفرجة على ما سيحصل في قادم الأيام.

فلسطين أون لاين، 218/7/3

50. صفقة القرن.. معضلتنا الكبرى وحظنا من خطيئتها!

ساري عرابي

المعضلة الكبرى التي فتكت بالقضية الفلسطينية، هي أن التناقض العربي مع الاحتلال لم يعد التناقض الرئيس. وهذا من وقت مبكر، لاعتبارات تعلقت بمنطق الدولة الوطنية العربية التي أخذت تسعى للتحرر من العبء الفلسطيني مبكرا، وانتهجت إمّا محاولة استخدام الفلسطينيين والهيمنة على قراراهم لاعتبارات داخلية في كلّ بلد، أو لاعتبارات صراعية بين أنظمة هذه الدول الناشئة، وما يتصل بذلك من طموحات لقادة تلك الأنظمة، أو انتهجت استخدام القضية الفلسطينية لفتح الأبواب مع النظام الدولي الذي تهيمن عليه قوى الاستعمار القديم، أو الجديد ممثلة في الولايات المتحدة. وهذا على أيّ حال يفسّر القيود الهائلة التي فُرضت على الفلسطينيين منذ النكبة، والصدامات التي فرضتها هذه الدول على الفلسطينيين بهدف منع هذا الشعب من المقاومة انطلاقا من أراضيها.

بمرور الوقت، لم يعد التناقض مع الاحتلال موجودا بالمرّة، حتى لدى الدول التي لا تقيم علاقات علنية مع الاحتلال، كما هو حاصل اليوم في التحالف شبه المعلن بين دول عربية وترامب ونتنياهو. والثمن كما هو معلوم تصفية القضية الفلسطينية نهائيا؛ لأجل تطبيع الوجود الصهيوني في المنطقة،

وترسيخ استمرار الأنظمة العربية التي استعدت لدفع هذا الثمن، ودفن الحركة التحررية للشعوب نهائيا وإلى الأبد.

نحن الفلسطينيين كان لنا دور في ذلك، بلا رب، فقد فتحت اتفاقية أوسلو ثم تأسيس السلطة الفلسطينية؛ الباب على مصراعيه لتلك الدول بأنظمتها للولوج عبيدا إلى زمن العلو الصهيوني، ثم إنّ هذه الاتفاقية وما انبنى عليها من وجود سلطة فلسطينية أخذت ترسخ لتناقض جديد في الساحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، وهو التناقض الذي رُسّم بشكل واضح المعالم من بعد فوز حماس في الانتخابات التشريعية، ثم ما تلا ذلك من صراعات مسلحة أفضت إلى ما عُرف بالانقسام؛ ناجمة عن غياب قبول فتح (الفعلي) لنتائج الانتخابات.

هذه المسألة مركّبة ولا تخلو من الطابع الجدلي، فالحصار الذي تعرّض له الفلسطينيون، هو الذي دفع القيادة المتنفذة في فتح ومنظمة التحرير، ومن بعد حرب العام 1973، إلى السعي للبحث عن مكان لهذه القيادة، وللفلسطينيين ضمن التحولات السياسية الجارية، فقد أُخرجت الثورة الفلسطينية للتوّ من الأردن، وظهرت نوايا السادات للعلن.

وبالرغم من أن أول تبلور لمساعي قيادة فتح تجلّى في أطروحة النقاط العشر في العام 1974، إلا أن الثورة الفلسطينية ظلّ تحطيمها مستمرا، بالتدخل السوري في لبنان عام 1976، ثم بالغزو الإسرائيلي له عام 1982، وإبعاد المنظمة إلى تونس، ثم في الانقسام العربي إبّان الغزو العراقي للكويت، وهو ما دفع الفلسطينيون ثمنه؛ نتيجة انحيازات قيادة المنظمة في حينه، بدلا من الحياد الإيجابي. ولعل تلك الانحيازات كانت مقصودة لتبرير الذهاب إلى مدريد ثم توقيع اتفاقية أوسلو.

حسنا، يمكن الحديث عن موازين قوى قاهرة، وعن تآمر عربي مبكّر مرتبط بتلك الموازين بشكل أو بآخر، ولكن الأسلوب الذي استخدم لمواجهة اختلال موازين القوى، والتخلّي العربي التدريجي الذي وصل في مراحل كثيرة حدّ المؤامرة، انتهى بنا إلى حيث نحن اليوم من إنهاء التناقض العربي الإسرائيلي، على الأقل في سياساته الدولاتية والرسمية النظامية، ومن خلق تناقض فلسطيني فلسطيني داخليّ مقدّم على التناقض مع الاحتلال.

النزوع السلطوي لدى القيادة المتنفذة، وصراعاتها على الشرعية التمثيلية للفلسطينيين سواء في الداخل الفلسطيني أو مع الأنظمة العربية، مع مأسسة الفساد، وانتهاج الزبائنية والاستزلام سبيلا لإدارة العلاقات في التنظيم الواحد وفي الساحة الوطنية.. ذلك كلّه تحول إلى قوى مهيمنة على الوعي والسلوك الفلسطيني، في مواجهة اختلال موازين القوى ومواجهة التخلّي والتآمر العربي. ونحن بداهة حين نتحدث عن التآمر العربي؛ نقصد سياسات الدولة وأنظمتها الحاكمة، ولا نقصد الشعوب والجماهير العربية.

بالتأكيد، احتكار التمثيل والقرار والتفرد في صياغة سياسات مصيرية.. هي الأسباب التي تأسس عليها الانقسام الفلسطيني، وتحول الخصومة الوطنية إلى تناقض رئيس في علاقة صراعية. وإذا كانت فتح وقيادتها التي تتحمل ذلك في الأساس بما لا يحتمل السجال والنقاش، فإنّ هذا لا يعني أن سلوك حماس منذ الانتخابات التشريعية مرورا بما سمي بالحسم العسكري؛ كان صائبا بالضرورة، حتى بالرغم من كل ما يمكن قوله من إنجازات على صعد بناء هيكل المقاومة في قطاع غزّة، وهذه مسألة قائمة بذاتها تستحق بسطا منفصلا، يعيدنا إلى أصل مفهوم ومشروع المقاومة.

إنّ أيّ تأسيس بعد فتح كان ينبغي أن يكون ثوريا بالنسبة للبنية الفتحاوية بالكامل، بعدم الاستسلام للنزعات السلطوية والتمثيلية، وتجنب الإدارة الزبائنية والاستزلامية، والصبر الحثيث في إزاحة أي مدخل لأي تناقض داخلي على حساب التناقض الرئيس مع العدو، والتجرد الكامل من المنطق الفتحاوي في مواجهة اختلال موازين القوى والتآمر العربي، فالفهلوة الفتحاوية، والارتكاز الأعرج في تبرير السياسات الانحرافية على مسوغات اختلال موازين القوى والحصار العربي لثورتنا ومقاومتنا وشعبنا.. ذلك كلّه أوصلنا إلى ما نحن فيه اليوم، أو على الأقل هذه مساهمتنا نحن الفلسطينيين فيما نحن فيه اليوم.

فالعجيب بعد ذلك، أن يقدّم البعض إعادة اجترار الفهلوة الفتحاوية تفكيرا خارج الصندوق، مع أنّها تُجرّب فلسطينيا على الأقل منذ العام 1973، فهذه الفهلوة هي الصندوق الذي ننحشر فيه منذ 45 عاما على الأقل.

بالتأكيد ثمة معطيات استجدت في واقعنا خلال هذه العقود، والمناورة الآن لا بدّ منها، والعلاقات الداخلية صارت أكثر تعقيدا ولا تتعلق بطرف واحد لكي نقول لنتوحد جميعا على أساس التناقض الرئيس مع العدو بعيدا عن صراعات السلطة، فالأمر لا يتعلق بطرف واحد، لكن ونحن نناور، فلنتذكر أن التعريف الصحيح لأمريكا أنها عدو، وأن مبادرات الهرولة من مبعوثي الاستعمار والوكلاء في الإقليم العربي، ليست إلا جزءا من الخطة التصفوية. وإذا كان لا بد من دفع ثمن أخطائنا الاستراتيجية الماضية، فعلينا ألا ندفع أثمانا غدا أكبر مما ندفع اليوم، بالرغم من قسوة ما هو راهن وجار.

موقع "عربي 21"، 2018/7/3

51. حرب الطائرات الورقية

يونس السيد

هل كان على "إسرائيل" أن تستبدل طائرات "إف – 35" الحربية، وهي الأحدث بين مثيلاتها في العالم، بطائرات ورقية لمواجهة أطفال غزة، حيث دعا المستوطنون إلى الاحتشاد يوم الجمعة المقبل في مستوطنات "غلاف غزة" لإطلاق ألف طائرة ورقية على القطاع، للتذكير بجنودهم الأسرى بعد أن سئموا من مماطلة حكومتهم في عقد "صفقة تبادل" لإطلاق سراحهم.

وهل كان على "إسرائيل" إرجاء الإعلان عن تخريج أول كتيبة دبابات "نسائية" لإثبات قوة الاحتلال في مواجهة الدبكات والأغاني الفلسطينية على طول الحدود مع القطاع. من العبث الدخول في مقارنات من هذا النوع، وهي كثيرة، على أية حال، لا من حيث الكلفة ولا النوع ولا الفعالية، لكن الإبداعات الفلسطينية لا تتوقف في مواجهة العنجهية "الإسرائيلية"، ولقد أثبتت طائرات أطفال غزة البدائية وبالوناتهم الحارقة فعالية أكبر من الـ "إف –35" ودبابات "الميركافاة" في تحقيق الأهداف التي استخدمت من أجلها، تماماً كما فعلت الحجارة خلال الانتفاضات الفلسطينية السابقة.

ليست المرة الأولى التي يخوض فيها الفلسطينيون "حرب حرائق" مع "إسرائيل"، فقد واكبت مثل هذه الحرب مراحل كثيرة في الانتفاضات الشعبية السابقة، لكن ما يميزها، هذه المرة، أنها تأتي في سياق الرد على الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال منذ انطلاق المسيرات، وهي تأتي في ظل تحشيد واستنفار كامل لجيش الاحتلال ومستوطنيه لقمع هذه المسيرات.

صحيح أن طائرات ودبابات الاحتلال وقناصيه، تستطيع أن تغتال فلسطينياً هنا أو هناك، أو تقنص طفلاً يلعب مع أقرانه، على حين غرة، كما حدث مراراً وتكراراً على سبيل الانتقام، ولكنها لم تمنع اندلاع عشرات بل مئات الحرائق في المستوطنات والأراضي الزراعية المحاذية للقطاع، وإلحاق خسائر بها تقدر بعشرات ملايين الدولارات، رغم استخدام منظومة ليزرية كاملة في محاولة لإحراقها في الجو. ففي يوم الجمعة الماضي وحده، التهمت البالونات الحارقة الفلسطينية عشرات الدونمات التابعة لأكثر من عشر مستوطنات في محيط غزة، واضطرت قوات الاحتلال لإجلاء 150 سائحاً من إحدى المحميات الطبيعية في منطقة الغلاف، بعد اندلاع الحرائق فيها.

في سياق هذه الحرب، دعت عائلة الضابط "الإسرائيلي" الأسير، هدار غولدين، إلى حملة لدعم المستوطنين وللتذكير بجنودهم الأسرى، تتضمن إطلاق 1000 طائرة ورقية على القطاع ونشر بوستات ومنشورات في تطبيقات ومواقع على الإنترنت، فيما ذهب عضو "الكنيست" ورئيس جهاز "الشاباك" السابق آفي ديختر إلى التحذير من أن الطائرات الورقية والبالونات الحارقة يمكن أن تقود إلى تجدد صراع مفتوح، مهدداً بالعودة إلى حرب الاغتيالات.

إنها السياسة القديمة المتجددة، فاليمين المتطرف يقرع طبول الحرب، والاحتلال يصعّد عسكرياً بين الحين والآخر، لكن فصائل المقاومة بدورها بدأت تفرض إيقاعاً جديداً ربما يصل إلى نوع من "توازن الردع"، ويبدو أن ما من سبيل لوقف هذه الحرب في المدى المنظور.

الخليج، الشارقة، 2018/7/4

52. الأسد شريك إسرائيل الاستراتيجي

تسفي برئيل

في بداية العام 2012م، بلورت وزارة الخارجية توصيات بخصوص الموقف المرغوب فيه لإسرائيل تجاه الرئيس السوري بشار الأسد. وحسب تقرير في صحيفة "هآرتس"، اعتقدوا في وزارة الخارجية بوجوب التنديد بالقتل في سورية والدعوة إلى تنحية الأسد عن منصبه. يأتي هذا على ضوء مخاوف إسرائيل من أن تكون هي الدولة الوحيدة في الغرب التي لم تقم بإدانة الأسد، ومن شأنها أن توقظ نظرية المؤامرة التي تقضي بأن تل أبيب معنية بالحفاظ على نظام المجرم في دمشق. أفيغدور ليبرمان الذي كان في حينه وزير الخارجية تبنى التوصيات.

عارض ذلك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لكنه أدان المذبحة والجيش السوري، وقال بشكل حاسم إنه "لا يوجد لزعماء مختلفين أي عوائق أخلاقية في قتل جيرانهم وأبناء شعبهم"، لكن للأسف لم يذكر لا كمسؤول ولا كمن يجب تنحيته. وهذا سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، رون بروشاور، ذهب إلى أبعد من ذلك معلنًا أنه "لا يوجد للأسد حق أخلاقي في قيادة شعبه".

المراوغة الدبلوماسية الإسرائيلية والخلاف بين ليبرمان ونتنياهو فقط عززت نظرية المؤامرة، وقادة في مليشيات المتمردين كانوا على قناعة بأن إسرائيل معنية باستمرار نظام الأسد، وكانوا محقين. الآن على خلفية تحسين سيطرته على معظم أجزاء سورية وإدارة المعركة الأخيرة ضد المتمردين في الجنوب، يتولد الانطباع المضلل بأن إسرائيل تصوغ الآن سياسية جديدة تقضي بأنها "تسلم بنظام الرئيس بشار الأسد".

قبل أسابيع عدة وردت تقارير تقول إن إسرائيل أوضحت لروسيا بأنها لن تعارض بقاء الأسد، وكأن القرار في أيديها، أو أن لديها رافعة تأثير على طبيعة النظام الذي سيقوم بعد انتهاء الحرب. لم "تسلّم" إسرائيل بنظام الأسد فحسب، بل تخشى من إمكانية أن تنجح المليشيات المختلفة في إزاحته، وبهذا تبدأ حرب أهلية جديدة بين القوات المنتصرة.

في أوراق عمل، كُتبت في الجيش الإسرائيلي ووزارة الخارجية في السنتين الأخيرتين: لم يظهر تأييد جديّ للأسد، ولكن من مجمل التقديرات يظهر أن كل الجهات ترى في استمرار حكم الأسد خيارًا

مفضلًا، وحتى ضروريًا لأمن إسرائيل. التعاون العسكري الوثيق بين إسرائيل وروسيا الذي منح إسرائيل يدًا حرة في إدارة حرب محددة ضد قواعد حزب الله وقوافل السلاح وأهداف إيرانية، ضم إسرائيل إلى تحالف غير رسمي مع الدول العربية التي تؤيد بقاء حكم الأسد.

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التقى في 2015م رئيسَ الاستخبارات السوري علي مملوك، وفي السنة نفسها أعلن الأسد أن "مصر وسورية توجدان في القارب نفسه". وفود مصرية زارت مؤخرًا دمشق رغم حقيقة أن سورية طردت من الجامعة العربية. وحتى السيسي أعلن في مقابلة أجريت معه في 2017م أن "مصر تدعم جيوش دول مثل: ليبيا والعراق وسورية"، وليس المتمردين. الملك الأردني عبد الله الذي كان من أوائل الزعماء الذين أدانوا الأسد وطلبوا تنحيته، انضم أيضًا إلى الموقف المصري، وبسبب ذلك صعد إلى مسار التصادم مع السعودية. وحديثًا وفي أعقاب عدة محادثات أجراها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مع القيادة الروسية، لم تعد الرياض تتحدث ضد بقاء الأسد.

التدخل العسكري الروسي في سورية الذي بدأ في عام 2015م تم تقديره في حينه في إسرائيل كتدخل غير ناجع ومصيره الفشل. فعليًا فإن روسيا لم تحدث ثورة في مكانة الأسد الداخلية فحسب، بل أوجدت تحالفًا متعدد الجنسيات مع إيران وتركيا، وحيدت التدخل في الساحة السورية لدول عربية مثل قطر والسعودية واتحاد الإمارات. بقيت إسرائيل كما يبدو مع أقل الأمور سوءًا بعد أن قطعت الولايات المتحدة نفسها عن الساحة قبل ذلك. ولكن يتبين أن التحالف الروسي لا يتضمن روابط محبة. لقد حدثت خلافات بين إيران وروسيا في موضوع السيطرة على المناطق الأمنية. أما تركيا التي غزت المناطق الكردية في شمال سورية فباتت تهدد استراتيجية دولة سورية الموحدة التي تسعى إليها روسيا.

على خلفية ذلك، إذا كان هدف إسرائيل هو طرد إيران من سورية، فإن روسيا، وليس الولايات المتحدة أو الدول العربية، هي التي تستطيع القيام بذلك. روسيا هي الدولة العظمى الوحيدة التي تستطيع تقييد نشاطات إيران في سورية، وربما حتى جعلها تنسحب من سورية. الاعتماد الكبير للأسد على روسيا، حتى أكثر من اعتماده على إيران، يخلق معادلة سهلة بالنسبة لإسرائيل، وحسب هذه المعادلة فإن سياسة سورية الخارجية بما في ذلك سياستها العتيدة تجاه إسرائيل، ستمر بمصفاة الكرملين، وبذلك سيتم ضمان التنسيق مع إسرائيل وتقليل التهديد من هذا الاتجاه.

هذه ليست معادلة أحادية الجانب، لأن إسرائيل ملتزمة في المقابل بعدم المس بنظام الأسد. إضافة إلى ذلك، فعندما تتحدث إسرائيل عن أن اتفاق الفصل من العام 1974م ما زال ملزمًا للأطراف، أي أن إسرائيل لن تسلم بإدخال قوات سورية إلى مناطق من شأنها أن تكون منزوعة السلاح في هضبة

الجولان، حينئذ من الأفضل أن نذكر أن الذي أشرف على تنفيذ الاتفاق هو قوة مراقبي الأمم المتحدة، وفعليًا فقد حرص الجانب السوري على عدم خرق الاتفاق، وهذا ما فعله نظام الأسد الذي حافظ على حدود هادئة خلال عشرات السنين. إسرائيل التي لا تحترم بشكل كبير قدرات مراقبي الأمم المتحدة كانت استغلت ميزان الردع العسكري من أجل التوضيح للأسد بأنه من الأفضل له احترام اتفاق الفصل.

في الوقت الحالي، ستنضم لقوات المراقبة (عندما يعود إلى هضبة الجولان) روسيا أيضًا، التي ترى بالمنظار نفسه مع إسرائيل الحاجة إلى الحفاظ على حدود هادئة. وحسب موقف إسرائيل، فإنه يجب عليها تمني نصر ساحق للأسد وأن تطول أيامه. ذلك أنه حين يهدد وزراء في إسرائيل كرسي الأسد إذا ما سمح لقوات إيرانية بالتمركز قرب الحدود في إسرائيل، فإنهم بذلك يهددون روسيا أيضًا، وبصورة مباشرة يهددون التعاون الاستراتيجي الجديد لإسرائيل الذي يجلس في قصر الرئاسة.

هآرتس 2018/7/3

القدس العربي، لندن، 2018/7/4

53. في إسرائيل يحذرون: عباس هو العائق أمام خطوات اقتصادية لتحسين الوضع في غزة

عاموس هرئيل

في جهاز الأمن الإسرائيلي يعتقدون أن معارضة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هي التي تشكل اليوم العائق الرئيس أمام القيام بالخطوات الأولى لتحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة. ورغم البلاغة العلنية المتصلبة للقيادة في إسرائيل، ظهر في الأسابيع الأخيرة استعداد أكبر من جانب القيادة لتشجيع مشاريع إصلاح البنى التحتية في القطاع.

ولكن المعارضة الشديدة لأبو مازن على خلفية التوتر بين السلطة وحماس في هذه الأثناء تصعّب التقدم في هذه المسيرة. وفي الوقت الحالي كشفت قطر عن اتصالات غير مباشرة بين إسرائيل وحماس تهدف إلى منع التصعيد بين الطرفين والمصادقة على عملية إعادة الإعمار.

في التصريحات الرسمية، أكد رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الدفاع ليبرمان، على الحاجة لحل مسألة المواطنين الإسرائيليين وجثتي الجنديين المحتجزتين في غزة قبل المصادقة على خطوات إنسانية واسعة، ولكن فعليًا يبدو أنهما سمحا مؤخرًا للمستوى المهني بمجال مناورة أكبر من أجل تطبيق مشاريع يمكنها المساعدة في تهدئة التوتر مع حماس على طول الحدود. وضمن أمور أخرى، جاءت تقارير عن تقدم في الاتصالات مع قبرص من أجل إقامة رصيف بحري في المستقبل، يستوعب بضائع لصالح قطاع غزة.

منذ بدأت حماس بالتظاهرات على طول الجدار في القطاع في 30 آذار (مارس) قتل أكثر من (120) فلسطينيًا بنار الجيش الإسرائيلي، وتم إطلاق مئات الصواريخ والقذائف على إسرائيل. وفي الأشهر الأخيرة تم إحراق حقول وأحراش في بلدات غلاف غزة نتيجة استخدام الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المفخخة التي تطلق من القطاع.

المجتمع الدولي وإدارة ترامب التي تعتبر إعادة إعمار القطاع جزءًا من مبادرة السلام التي ينوي ترامب عرضها، يؤيدون عمليات تحسين البنى التحتية في القطاع في الوقت القريب القادم، ولكن ثمة عقبة أساسية: الصعوبات التي تضعها السلطة الفلسطينية. فإسرائيل بحاجة إلى السلطة من أجل القيام بخطوات مختلفة في مجال البنى المدنية في القطاع، مثل تشغيل خط كهرباء إضافي، والحفاظ على التنسيق مع السلطة في مجالات أخرى، ومنها الحفاظ على الهدوء الأمني في الضفة الغربية، ثم إن مشكلة الطاقة في غزة تعدّ الآن الموضوع الأكثر إلحاحًا الذي يحتاج إلى حل. المجتمع الدولي أيضًا بحاجة إلى السلطة لضخ الأموال للقطاع، فالقواعد المالية الصعبة التي اتبعتها الولايات المتحدة بصورة متشددة أكثر في عهد إدارة ترامب لا تسمح تقريبًا بالعمل مع البنوك المرتبطة بحكم حماس بصورة مباشرة أو غير مباشرة. لذلك، يجب على الأموال أن تمر عبر بنوك في مناطق السلطة (مؤخرًا فقط كان على البنك العربي أن يدفع مليار دولار في اتفاق تسوية أعقاب نقاش في محكمة أمريكية، بسبب اتهامه بالتعامل مع أموال للإرهاب).

في الشهر الماضي، خرج عباس من المستشفى برام الله بعد عدة علاجات طبية، ورغم نفي السلطة فإن الوضع الصحي للرئيس الفلسطيني (83 سنة) قد أصبح أكثر خطورة بدرجة ما، ويعمل الآن ساعات قليلة، وعلاقته مع بعض كبار السلطة المحيطين به أضحت متوترة جدًا. في محيط الرئيس يشعرون بأنه غارق في جهوده لتشكيل إرثه التاريخي (كمن لم يتنازل عن المبادئ الوطنية الفلسطينية) قبيل انتهاء دوره. وفي الوقت نفسه يبحث عن سبل للدفاع عن أبناء عائلته الذين بات عدد منهم أثرياء في فترة ولايته، ما يعرضهم لانتقاد عام بعد ترك مهامه.

في المحادثات التي أجراها عباس في الأسابيع الأخيرة، أظهر اهتمامًا ضئيلاً بضائقة غزة، وكذلك أظهر عداء شديدًا لحماس ويتهمها بتخريب خطوات المصالحة الداخلية الفلسطينية وبمحاولة التعرض لحياة رئيس حكومة السلطة رامي الحمد الله أثناء زيارته للقطاع في آذار الماضي. رئيس السلطة لم يستجب فعليًا للتحسسات من جانب إسرائيل والولايات المتحدة ومبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة للشرق الأوسط نيكولاي ملدينوف فيما يتعلق بتحريك عملية إعمار قطاع غزة.

في قيادة السلطة برام الله يقلقون من احتمال واحد، وهو إظهار تماهي سكان الضفة الغربية مع الوضع في القطاع بتشجيع حماس. في نهاية شهر حزيران قامت شرطة السلطة بتفريق مظاهرات

تماهي مع غزة في رام الله بالقوة، ولكنهم في رام الله يعتقدون أن استمرار أزمة القطاع يمكن أن يؤثر في نهاية المطاف على الوضع في الضفة الغربية ويضعضع الاستقرار النسبي فيها.

محمد غامدي، مبعوث قطر في المنطقة، الذي يعمل في السنوات الأخيرة في وساطة غير رسمية بين حماس والسلطة الفلسطينية وإسرائيل، أقر أمس في مقابلة مع وكالة الأنباء الصينية بأن ثمة اتصالات غير مباشرة تجري حول الوضع في القطاع. وقال غامدي إن اسرائيل وحماس تجريان مفاوضات غير مباشرة للتوصل إلى تسوية في غزة بعلم الولايات المتحدة، وإن الاتصالات تتناول مشاريع بنى تحتية ستحسن مجال الكهرباء والمياه والصرف الصحي في القطاع، وتوفير أماكن عمل، ثم اعترف بأن هذه الاتصالات لم تنجح بعد في التوصل إلى أي اتفاق.

الأقوال الاستثنائية لغامدي تؤكد التقدير بأنه، إضافة إلى تبادل الرسائل الشديدة بين إسرائيل وحماس، تتواصل المحاولات للتوصل إلى اتفاق سياسي غير مباشر بين الطرفين. لقد صعّدت حماس حقًا ردودها على هجمات سلاح الجو الإسرائيلي في القطاع، وقامت مرات عدة بإطلاق الصواريخ وقذائف الهاون على بلدات غلاف غزة. ولكنها امتنعت عن استخدام عمليات إطلاق أوسع، تحديدًا على أسدود وبئر السبع، مثلما فعلت في عمليات التصعيد من قبل. هذا السلوك يمكن أن يعبر أيضًا عن ضبط للنفس الذي تفرضه مصر عليها.

في هذه الأثناء، تحظى حماس بتسهيلات في الحصار على القطاع في أعقاب قرار مصر فتح معبر رفح أمام حركة الأشخاص والبضائع منذ شهر رمضان. حتى الآن مر في معبر رفح أكثر من (1400) شاحنة من مصر، ولأن الرقابة الأمنية في المعبر ضئيلة فإن إسرائيل لا تعرف بشكل واضح إذا ما تم تهريب وسائل قتالية في هذه الشاحنات مثلما فعلت حماس في السابق.

وقد وردت تقارير عن لقاء أول بين محمود عباس ورئيس حكومة السلطة الفلسطينية السابق سلام فياض بعد فترة طويلة من انقطاع العلاقة بينهما، وجاء في صحيفة "الشرق الأوسط" اليوم، إنه في اللقاء بحث عباس وفياض إمكانية تشكيل حكومة وحدة فلسطينية بموافقة حماس برئاسة فياض.

محمود عباس بحاجة إلى تجربة فياض ومكانته إذا ما قام المجتمع الدولي بضخ أموال أخرى إلى المناطق، هذه الخطوة تبدو محاولة من عباس لمواجهة مبادرة السلام الأمريكية، فالسلطة الفلسطينية تبدي شكوكًا كثيرة تجاه نوايا ترامب، وتقاطع تمامًا مبعوثيه إلى المنطقة بذريعة أن موقف الإدارة ينحاز تمامًا إلى إسرائيل.

هآرتس 2018/7/3

القدس العربي، لندن، 2018/7/4

54. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2018/7/4